

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

أدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: ل ت 37

إعداد الطالبتان:
سوسن عزيزي - زينب ساعد
يوم: 03/06/2025

تدريس القواعد النحوية وفق لطريقة الحوارية الحوارية المرحلة الثانوية (الكيفية والأهداف)

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ. د. محمد خيضر بسكرة-	ملاوي الامين
مناقشا	أ. د. محمد خيضر بسكرة-	لهويل بادييس
مشرفا	أ. د. محمد خيضر بسكرة-	جغام ليلي

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ﴾

[الزمر 9]

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه يتحقق الطموح وتذلل

الصعوبات.

يسرنا في هذه اللحظة المميزة من مسيرتنا العلمية، وبعد إتمام مذكرة
الماجستير، أن أتقدم بأسمى آيات التقدير والعرفان وبجزيل الشكر ومحظية
الامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة ليلى جغام لما أولتني به من اهتمام
وتوجيه خلال مسيرتي التعليمية.

لقد كان لتوجيهاتنا العلمية الرصينة وصبرها علينا، وتشجيعها المستمر لنا،
وملاحظاتنا الدقيقة، بالغ الأثر في إخراج هذا العمل في صورته النهائية.
إشرافها وتوجيهها لم يكن مجرد عمل أكاديمي، بل كان دعامة حقيقية في
مسارتي، أضاءت به طريق البحث والعمل، وعلمتني أن العلم رسالة تتطلب
الصبر، والدقة، والشغف.

فجزاها الله عنا خير الجزاء، وبارك الله في علمها وعملها، ورفع قدرها في

الدنيا والآخرة.

ولندعو الله أن يظل هذا العمل شاهدا على فضلها، ودليلا على ما حرصته من
قيم علمية ومنهجية راسخة فينا.



يعد النحو أحد الأسس الجوهرية التي تقوم عليها سلامة اللغة العربية ويتحدد بها الفهم فهو الأداة التي تنظم تركيب الجملة، وتحدد المعاني بدقة وتضبط العلاقات بين الكلمات، ومع ذلك فكثيرا ما يواجه المتعلمين صعوبات في استيعاب قواعد، ويكون ذلك في الغالب راجع إلى اعتماد أساليب تقليدية في تدريسه، تقوم على الحفظ والتلقين مما يؤدي إلى عزوف الطلبة عنه وضعف تحصيلهم فيه.

وفي ضوء ذلك برزت الحاجة إلى البحث عن طرائق تعليمية بديلة أكثر فاعلية، ولعل من بينها الطريقة الحوارية، التي تعتمد على التفاعل والمناقشة وتبادل الآراء بين المعلم والمتعلم، وتقوم هذه الطريقة على مبدأ (أن المعرفة تبنى بالحوار)، مما يجعل تعلم القواعد النحوية أكثر سلاسة وارتباطا بسياقات تستخدم واقعا تحفز المتعلمين على التفكير والمشاركة النشطة.

وتبرز أهمية هذا الموضوع بكونه يعالج إحدى التحديات التعليمية الشائعة، والمتمثلة في صعوبة استيعاب القواعد النحوية لدى المتعلمين، ما ينتج بصورة خاصة من نفور وضعف في الأداء اللغوي، كما يسهم الموضوع في إبراز فاعلية الأساليب التفاعلية عن ذلك الطريقة الحوارية، بوصفها بديلا تربويا حديثا يساعد في تحويل دروس النحو من مواد جامدة إلى أنشطة حيوية محفزة للفهم والمشاركة.

وقد انطلق البحث من إشكالية رئيسية مفادها: "إلى أي مدى يمكن للطريقة

الحوارية أن تسهم في تحسين مستوى المتعلمين في مادة القواعد النحوية؟"

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية تساؤلات ثانوية لعل من أهمها ما يأتي:

- ما المقصود بتدريس القواعد النحوية بالطريقة الحوارية؟ وما أهمية تدريسها؟
- ما هي خطوات تطبيق الحوار؟ وما مزاياه؟

ومن الدواعي التي حفزتنا على اختيار هذا الموضوع:

- شيوع الأسلوب التلقيني في تعليم النحو والذي يفتقر إلى التفاعل ولا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ملاحظة الضعف العام لدى الطلبة في استيعاب قواعد النحو العربي مما يؤثر سلباً على مهاراتهم.
- القناعة بأن الطريقة الحوارية تتيح بيئة تعليمية محفزة تساعد الطلبة على التفكير والتحليل بدلاً من الحفظ الآلي.
- اهتمامنا الشخصي بميدان اللغة العربية وطرائق تدريسها

وقد اقتضت طبيعة البحث على تقسيمه إلى فصلين وخاتمة.

الفصل الأول المعنون القواعد النحوية والطريقة الحوارية (المفاهيم والأسس) وتناولنا فيه مبحثين.

المبحث الأول: تدريس القواعد النحوية، حيث اندرج تحته كل من مفهوم التدريس والقواعد النحوية وأركان عملية التدريس وأهمية تدريس القواعد النحوية.

المبحث الثاني: ماهية الطريقة الحوارية، حيث تضمن هذا المبحث على مفهوم الطريقة الحوارية ومراحل الحوار ومزايا الطريقة الحوارية.

أما الفصل الثاني فجعلناه للجانب التطبيقي: تطبيق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية. وجاءت الخاتمة لتكون حصيلة جمع فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث.

وقد اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي المستعين بالية التحليل وذلك تلاؤماً مع موضوع البحث من خلال وصف تدريس القواعد النحوية بالطريقة الحوارية أما آلية التحليل فتظهر من خلال تطبيق هذه الطريقة على دروس القواعد النحوية وتحليل نتائجها وفق معايير علمية.

وقد استند هذا البحث على مجموعة من الدراسات السابقة منها ما يلي:

- عفت مصطفى الطناوي التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقديمه.

- أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغة.

وغيرها مما ثبت ذكره في قائمة المصادر والمراجع وكلها أضاءت لنا سبيل البحث في

تدريس القواعد النحوية وفق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية.

وفي ظل انجاز هذا البحث واجهتنا بعض الصعوبات منها:

• تشابه بعض الدراسات السابقة مما تطلب جهدا إضافيا لتمييز وتقديم إضافة علمية جديدة

• الجهد الكبير في جمع البيانات وتحليلها خاصة عند استخدام أدوات بحثية تتطلب الدقة مثل الملاحظة والاستبيان.

وقبل أن نختم بحثنا هذا نحمد الله عز وجل الذي لا تعد نعمه ولا تحصى آلاؤه ولا تستقصى حمدا كثيرا مباركا فيه والذي بنعمته تتم الصالحات وبفضل توفيقه ينال التوفيق والسداد، والذي منحنا القوة والصبر والعزيمة لإتمام هذا البحث.

كما نرفع اسمي آيات الشكر والتقدير إلى الدكتورة الفاضلة جغام ليلي لما قدمته لنا من توجيه علمي دقيق وملاحظات بناءة فكان دعمها بفضل الله سببا رئيسيا في انجاز هذا العمل، فجزاها الله عنا خير الجزاء، وبارك الله في عملها وجهدها.

كما لا يفوتنا أن نعبر عن شكرنا لكل ما قدم لنا يد العون سواء من الزملاء أو من العاملين بالمؤسسات التعليمية التي تعاونت معنا في الجانب التطبيقي فلكل واحد منهم منا اصدق عبارات التقدير والعرفان.

وفي الختام نصلي ونسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير من علم وخير من أفاد وعلى اله وصحبه أجمعين.

الفصل الأول:

القواعد النحوية والطريقة الحوارية

(المفاهيم والأسس النظرية)

الفصل الأول: القواعد النحوية والطريقة الحوارية (المفاهيم والأسس النظرية)

تمهيد

المبحث الأول: تدريس القواعد النحوية

أولاً: مفهوم التدريس

ثانياً: مفهوم القواعد النحوية

ثالثاً: أركان عملية التدريس

رابعاً: أهمية تدريس القواعد النحوية

المبحث الثاني: ماهية لطريقة الحوارية

أولاً: مفهوم الطريقة الحوارية

ثانياً: مراحل الحوار

ثالثاً: مزايا الطريقة الحوارية

النظرية

تمهيد:

تعد القواعد النحوية من الركائز الأساسية في تعلم اللغة العربية، إذ تمكن المتعلم من فهم بنية الجملة وتكوينها، كما تساعده على التعبير بدقة ووضوح غير أن طرائق تدريس النحو التقليدية غالبا ما تتسم بالجفاف والجمود، مما يفقد المتعلمين الرغبة في التفاعل ويحول ذلك تحقيق الفهم العميق لهذه المادة، وفي ظل هذا التحدي تبرز الحاجة إلى تحديد أساليب تدريس النحو ما يراعي خصوصيات المتعلم المعاصر، ويستثمر قدراته على التفكير والمشاركة.

ومن بين هذه الأساليب الحديثة تبرز الطريقة الحوارية بوصفها مدخلا تربويا فعالا يفعل دور المتعلم، وينمي لديه القدرة على اكتشاف القاعدة النحوية من خلال الحوار والملاحظة والاستنتاج، إذ تقوم على تبادل الأدوار بين المعلم والمتعلم، مما يجعل عملية تعليم النحو أكثر تشويقا وفاعلية، وانطلاقا من هذا التصور يتناول هذا الفصل الأسس النحوية لتدريس القواعد النحوية وفق الطريقة الحوارية.

المبحث الأول: تدريس القواعد النحوية

أولاً: مفهوم التدريس

أ/ لغة:

يعود أصل كلمة التدريس في اللغة العربية من الفعل الثلاثي "درس"، حيث جاء في لسان العرب لابن منظور: "درس الكتاب يدرسه درساً ودراسة ودارسه، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، وقيل: درست قرأت كتب أهل الكتاب، ودارست: ذاكرتهم، ومنه: درست ودرست أي هذه أخبار قد عمت وأمّحت. ودرست الكتاب أدرسه درساً أي ذلته بكثرة القراءة حتى خفّ حفظه"¹.

وجاء في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾². (تدارس) الكتاب ونحوه: درسه وتعهده"³.

وبالتالي فإن التدريس يشير إلى التعلم والمذاكرة المتكررة بهدف الفهم والاستيعاب والإدراك، وهو يمثل جوهر العملية التعليمية.

وجاء في تعريف آخر أن "التدريس مشتقة من الفعل درس، يدرس، درساً، ودروساً، فهو دارس والمفعول مدروس، درس الكتاب ونحوه: كرر قراءته ليحفظه ويفهمه"⁴.

التدريس في اللغة هو بذل الجهد للقراءة والحفظ أو الفهم والإفهام مع المداومة عليها، ويستخدم في القران بمعنى التعلم والتبيين.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 3، 1414 هـ / 1994م، مج 6، ص 79.

² سورة الانعام، الآية 106.

³ مجمع اللغة العربية، مجمع الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا، ط2، (دت)، (د.ر.س)، ص 279.

⁴ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 2008م، باب (د.ر.س)، ص 737.

ب/ اصطلاحا:

شهد مفهوم التدريس تطورات وتعديلات متلاحقة، كونه نشاطا إنسانيا تتباين حوله الآراء وتختلف وجهات النظر مما أدى إلى تعدد تعريفاته:

"التدريس عملية ذاتية تظهر فيها شخصية المعلم وتلعب فيها ذاتيته دورا عظيما، ومع ذلك فوجد علم يقتني به له أهدافه العامة والخاصة وأسسه ومبادئه ونظرياته، ويجعلنا نهتم بهذا الموضوع لنبين كيف يعد المعلم لمهنة التدريس وأهم المبادئ التي تقوم عليها هذه المهنة وكيفية تطبيقها وأهميتها في إعداد جيل يعمل من أجل تسليم الشعلة إلى الجيل الذي بعده".¹

ومعنى هذا أن هو نشاط مقصود يسعى إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف إلى خبرة يتعامل معها الطالب ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود وحتى يتم ربط الطالب بالخبرة يتوصل المدرس بطرق و استراتيجيات تدريس ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعليتها.

"يعد التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم، وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي".²

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل في التدريس، دار الشرق والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص7.

² بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، مكتبة لسان العرب، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ/2011م، ص173.

التدريس يعد عملية ديناميكية تتجاوز نقل المعرفة إلى المتعلمين فهو يتطلب تفاعلا مستمرا ومقصودا من طرف المعلم، الذي يلعب دور الوسيط والموجه داخل السياق التربوي من خلال الأفعال التواصلية والقرارات التربوية المدروسة، يسعى المعلم إلى تحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، مما يجعل من التدريس نشاطا تشاركيا هادفا لا يختزل في التلقين بل يتجسد في بناء المعرفة مشتركة ضمن بيئة تعليمية نشطة وفاعلة.

"التدريس هو نظام من الأعمال المخطط لها قصد أن يؤدي إلى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم، وهو نظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة، يقوم بها كل من المعلم والمتعلم، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة: معلما ومتعلما ومنهجيا دراسيا، وهذه العناصر ذات خاصية، كما يتضمن نشاطا لغويا هو وسيلة اتصال أساسية، بجانب وسائل الاتصال الصامتة والغاية من هذا النظام إكساب الطلبة لمعارف، المهارات، والقيم، والاتجاهات، والميول المناسبة"¹.

التدريس عملية منظمة مقصودة ومخططة تؤدي إلى تعلم الطلاب وهو مجموعة من العمليات المنظمة التي يستخدمها المعلم ليكتسب من خلالها المتعلم الأسس الأولية للمعرفة التي تتماشى مع احتياجاته حيث تهدف هذه العملية إلى تحقيق التعلم بأهداف مرغوبة ونتائج مطلوبة.

"هو نشاط هادف يرمي إلى إحداث تأثير في شخصية التلميذ ويعد هذا النشاط وسيلة غايتها التعلم المرغوب"².

¹ هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة لطلبة المستوى الثاني في أقسام كلية التربية، ومركز التعلم عن بعد محافظة المهرة، جامعة حضرموت اليمن، ط1، 2020م، ص7.

² عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بمندهور، جامعة الإسكندرية، (دب)، (دط)، 2010/2011م، ص09.

التعليم نشاط مقصود يسعى إلى التأثير في شخصية الطالب، ويعد هذا الفعل وسيلة لتحقيق تعلم مرغوب فيه.

وبعد كل هذه التعريفات اللغوية والاصطلاحية للتدريس نستنتج أن التدريس هو عملية تربوية تهدف إلى نقل المعرفة والمهارات والقيم من المعلم إلى المتعلم بطرق وأساليب منظمة ومدروسة، وهو ليس مجرد نقل المعلومات بل يتضمن تخطيطاً دقيقاً، وتنفيذاً فعالاً، وتقييماً مستمراً لضمان تحقيق الأهداف التعليمية.

ثانياً: مفهوم القواعد النحوية

1- مفهوم القاعدة

أ/ لغة:

جاء في لسان العرب في مادة قعد "القاعدة: أصل الأسس، والقواعد الأساس، وقواعد البيت أساسه"¹.

معنى هذا القول أن القاعدة هي الأساس أو التأسيس الذي يبنى عليه شيء ما، سواء كان في سياق العمارة أو البيت.

وتعرف أيضاً: قعد: والقاعدة هي التي تتألفها اليد، والجوالم الممتلئ حبا، وقواعد الهودج: خشبات أربع تحته، ركب فيهن"².

هنا القول يوضح الفرق بين قعد كفعل يدل على الجلوس، والقاعدة كشيء ثابت يعتمد ويرتكز عليه.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج3، ط3، 1994م/1414هـ، مادة (ق.ع.د)، ص261.

² الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان ط1، (دت)، ص450.

والقاعدة من البناء: أسسه، والضابط أو الأمر الكلي الذي ينطبق على الجزئيات
 مثل: كل أذنٍ ولودٍ، وكل صموخ بيوض¹.
 ومعنى هذا أن لكل بناء أسس تحمله، كما أن لكل معنى تحكمه قواعد وضوابط
 تضبط امتداده في الكلام.

ونستنتج من كل هذه التعاريف أن إذا كان البناء يستند إلى الأساس فإن المعنى
 يستند إلى قاعدة، والقاعدة هي العمود الذي يستند وتنظم الأحرف تحت قواعد النحو.

ب/ اصطلاحاً

تعددت تعريفات القواعد النحوية وتنوعت تذكر كالاتي:

"فدراية القواعد ما هي إلا وسيلة تؤدي إلى سلامة التعبير حديثاً وكتابة، وإلى فهم
 الأفكار وإدراك المعاني، ولذلك فإن كثرة التدريب والمران، وملاحظة طرائق استعمال اللغة
 في نصوص ومواقف لغوية، حيث تمكن التلاميذ من فهم القواعد والإحساس بها والانطلاق
 في الكلام والكتابة وفق هذه القواعد بسهولة"².

نلاحظ من خلال هذا القول أن دراسة القواعد اللغوية ليست غاية في حد ذاتها، بل
 هي مجرد وسيلة لتحقيق أغراض وأهداف مثل سلامة التعبير وهذا يعني التحدث والكتابة
 بطريقة سليمة وصحيحة خالية من الأخطاء وفهم وإدراك المعاني، أي معرفة القواعد التي
 تساعد على استيعاب وفهم النصوص مما يساعد في الفهم الصحيح، فمن خلال التدريب
 المستمر وكثرة التمارين والملاحظة وطرائق استخدام اللغة في النصوص المختلفة، يصبح
 التلميذ قادراً على تطبيق القواعد بسهولة أثناء الحديث أو الكتابة دون صعوبة أو تكلف.

¹ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، ط1997، م1، مادة(ق.ع.د)، ص748.

² سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م، ص63.

وكذلك هي "سلسلة مرتبطة من المفاهيم العلمية تصف الظاهرة أو الحدث وصفا كميا"¹.

نظام من الأسس والمفاهيم العلمية يوفر إطار الفهم وتفسير الظواهر الطبيعية بطريقة كمية، تبني الجمل بها حتى يفهم معناها ويحل اللبس والغموض.

2- مفهوم النحو:

تنوعت تعريفات النحو وتعددت لغويا واصطلاحيا:

أ/ لغة: من المفاهيم اللغوية للنحو تورد ما يلي:

جاء في معجم مقاييس اللغة مادة "النحو" النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد ونحوت نحوه، وكذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به"².

سمي النحو بهذا الاسم لأنه كلمة "النحو" تعني القصد، أطلق اسم النحو على علم قواعد اللغة العربية، يهدف إلى ضبط أصول الكلام.

وجاء في لسان العرب لابن منظور النحو: "إعراب الكلام العربي والنحو... القصد والطريق يكون ظرفا ويكون اسما، نجاه ينحوه وينحاه نحواً وانتحاه ونحو العربية منه"³.

كلمة "نحو" أصلها من الفعل "نحا" الذي يعني التوجه أو القصد وقد استخدمت للدلالة على علم في اللغة العربية يهتم بضبط الكلام وتنظيمه بشكل صحيح.

¹ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011م، ص38.

² ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج5، (دب)، (دط)، 1399هـ، ص403.

³ ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، ايران، مجلد15، 1405هـ، مادة(ن.ح.ا)، ص309-310.

وقد جاء في كتاب العين للخليل أحمد الفراهيدي: "نحاً نحو"، النحو: القصد نحو الشيء نحوت نحوه، أي قصدت قصدي وبلغنا أن "أبا الأسود" وضع وجوه العربية، فقال للناس: هذا سمي نحواً ويجمع أنحاء¹.

يرجع الفضل في وضع اللغة وضبطها إلى أبي الأسود الدؤلي، الذي سمي هذا العلم "نحواً"، أي منهجاً وطريقاً يسير عليه الناس.

ونجد عن هذه التعريفات اللغوية من خلال ما صدقنا في معاجم اللغة العربية قد اتفقت حول معنى "النحو" من أنه مأخوذ من الفعل "نحاً" الذي يعني القصد والاتجاه، لأن القواعد النحوية تهدف إلى التوجيه وضبط اللغة.

ب/ اصطلاحاً:

اختلف النحويون في تعريف النحو وتعددت تعريفات ولعل أهمها ما يأتي:

يعرفه ابن جني في كتابه الخصائص: "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها"².

النحو عند ابن جني هو مجموعة من القواعد التي يجب أن يسير عليها من يريد تكلم اللغة حتى يلحق بأهلها في الفصاحة ويتقن التعبير الصحيح بها وهي مرجع لكل من يلحن اللغة أو ينطقها نطق سليم فربط النحو بالفصاحة.

¹ الفراهيدي، كتاب العين، تح، عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424/2003هـ، ج4، ص201.

² ابن جني، الخصائص، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1429هـ/2008م، ص88.

وعرف النحو أيضا: "ذلك الكلام الذي يهتم بأواخر الكلمات إعراباً وبناءً، ويعرف به النمط النحوي للجملة، أي ترتيبها ترتيباً خاصاً لتؤدي كل جملة فيها وظيفة معينة"¹.

هو العلم الذي يدرس تركيب الجمل وترتيب كلماتها، من حيث القواعد النحوية والتركيبية، لاكتشاف البنية اللغوية والوظيفة المحددة لكل جملة.

2-3- القواعد النحوية:

القواعد النحوية هي القوانين التي يبني الكلام العربي بموجبها إذ أنها: "القوانين التي تتناول الوظيفة النحوية (الإعراب) وقوانين التوافق والتخالف بين مكونات التركيب، وقوانين الربط بين المكونات، وقوانين التقديم والتأخير، وغيرها"².

ومعنى هذا أن القاعدة النحوية هي التي تنظم طريقة تركيب الجمل، وكذلك تركيب الكلمات مع بعض لتكون لدينا جمل صحيحة ومفهومة أي أن القاعدة النحوية هي التي تمكنا من الكتابة والتكلم بشكل صحيح، ولو غيرنا فيها ممكن أن تفقد الجملة معناها أو تبقى غير مفهومة.

"علم تراكيب اللغة والتعبير بها والغاية منها صحة التعبير وسلامته من الخطأ واللحن، فهو قواعد صيغ الكلمات وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها"³.

هنا الغاية من علم النحو هو التحدث بسلاسة والكتابة بطريقة صحيحة فمثلا إذا قلت "ذهب محمد إلى المدرسة" فهذا صحيح، لكن إذا قلت "ذهب محمد إلى المدرسة" فهذا خطأ لان التنوين في "محمد" غير صحيحة في هذا السياق.

¹ بلقاسم دقة، في النحو العربي رؤية علمية في المنهج، الفهم، التعليم، التحليل، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (دط)، 2003/2002م، ص06.

² عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2007، ص50.

³ أحمد عبد الستار الجوارى، نحو التيسير، مطبعة سليمان الأعظمي للنشر والتوزيع، بغداد، (دط)، 1996م، ص02.

كما تعرف بأنها: "طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف، ومن لغة العرب"¹.

في هذا التعريف يتحدث عن علم النحو حيث انه العلم الذي يضع قواعد وضوابط تكون مستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب الفصيح، وهذا ما يساعدنا على معرفة صحيح الكلام وسقيمه.

ثالثاً: أركان عملية التدريس (المكونات)

لعملية التدريس أربعة أركان هي: الأهداف التدريسية أو التعليمية وحاجات استعدادات الطلبة أو ما يطلق عليها المدخلات السلوكية، ثم الخبرات والأنشطة التعليمية، ثم القياس والتقييم، ويمكن توضيح تلك الأركان كالآتي:

1/ الأهداف التدريسية:

"وفيها يحدد التغيرات المرغوبة في سلوك التلاميذ والتي تعد بمثابة نواتج تحصيل للتعلم وهي أيضا وصف للأداء المطلوب من التلميذ في نهاية الموقف التعليمي والشروط التي تم فيها الأداء والحد الأدنى من الأداء المطلوب"².

حيث أن الأهداف التدريسية هي عبارات تصف بدقة وتوضح ما يجب أن يتعلمه الطالب ويتقنه بعد الدرس مثل اكتساب مهارة معينة أو فهم فكرة محددة، وهي الأساس الذي يبني عليه كل درس.

¹ إبراهيم احمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، مؤسسة نافذ للبحث والطباعة والنشر، (دب)، ط1، 1442هـ/2020م، ص295.

² عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بمندهور، جامعة الإسكندرية، (دب)، (دط)، 2010/2011، ص15.

2/ المدخلات لسلوكية:

"وتشمل خصائص التلاميذ وحاجاتهم إذ لا فائدة من تدريس شيئاً يعرفه التلميذ ولا يحتاجه بالإضافة إلى ضرورة تحديد خصائص التلاميذ العقلية ومستوى ذكائهم وقدراتهم وتحصيلهم وميولهم ودوافعهم ومستوى نموهم ونضجهم بالإضافة إلى الخلفية الثقافية والحضارية والظروف الاجتماعية للتلميذ وهذا ما يطلق عليه بمحددات التعلم"¹.

فالمقصود بالمدخلات السلوكية هي كل ما يتعلق بخصائص ومهارات الطلاب واحتياجاتهم ومعارفهم قبل بدء عملية التدريس، وهي مهمة جداً لأن فهم نجاح التدريس يعتمد على هذه المدخلات السلوكية التي تدرج تحتها كل من مستوى الطلاب فهذا المستوى يساعد المعلم على معرفة طلابه واستعدادهم لتعلم واستقبال موضوع جديد، وهذا يتحدد ويبنى على معرفتهم السابقة، وكذلك معرفة احتياجاتهم التعليمية، لأن ليس كل طالب لديه نفس الاحتياجات، فهنا يجب أن نحدد مطلب ومقصد كل طالب من التعلم، وكذلك مراعاة الفروق الفردية فكل طالب يختلف عن الآخر في قدراته وسرعته في الاستيعاب والتعلم، فهنا يجب أن يراعى هذا المستوى عند تصميم الدرس.

3/ الخبرات والأنشطة التدريسية:

"وهو ما يطلق عليه بالمتغيرات التنفيذية وتشمل الخبرات المنتقاة والمصممة والمخططة والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة وتظهر الخبرات التعليمية لتلاميذ في صورة المنهج والوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيقه بالإضافة إلى الإجراءات والأنشطة التدريسية التي يقوم بها المعلم والتلاميذ بقصد تحقيق الأهداف، والتي يمكن أن تختلف من هدف لآخر تبعاً للخبرات والأنشطة والدروس النظرية تتطلب طرقاً محددة في

¹ عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص15.

النظرية

تحقيق أهدافها أما المهارات الأدائية فتتطلب طرقاً أخرى، بينما اكتساب الاتجاهات والمبادئ يتطلب طرقاً وأنشطة تدريسية أخرى¹.

المعلومات والمعارف هدفها هو إيصال المعلومات بشكل واضح ومنظم، مما يساعد الطلاب على فهم المفاهيم وتذكرها نجد المحاضرات والقراءة الموجهة والشرح والتوضيح يتطلب استخدام طرق تدريسية، أما الأهداف المهارية التي هي المهارات الأدائية تهدف إلى تطوير المهارات الحركية، تهدف إلى تمكين المتعلم من أداء المهارات المطلوبة بشكل صحيح من خلال التدريب والممارسة المستمرة. بينما إكساب الاتجاهات والمبادئ والقيم التي هي الأهداف الوجدانية تتعلق بتنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم الأخلاقية من خلال المناقشات المفتوحة والتعلم التعاوني، والهدف من ورائها هو تعزيز القيم والمبادئ من خلال تجارب تعليمية تثير التفكير والتأمل.

4 / القياس والتقييم:

ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل وتشمل الجانب القياسي والتقييمي والتقويمي وهو ما يبين نوع مقدار التعليم والتعلم الذي حصل من خلال عملية التدريس والذي من خلال الأهداف السلوكية المحددة كما تدخل عملية القياس والتقييم في تحديد المتغيرات السابقة للتدريس من خلال تحديد حاجات ومهارات والقدرة التحصيلية وقابلية التلميذ في التعلم ومدى استعداداته وقدراته، ولذا تصنف عملية القياس والتقييم إلى عدة مستويات منها التقييم المبدئي والتقييم التكويني والتقييم النهائي².

فالمقصود هنا بالقياس والتقييم هو المتغيرات التي تطرأ على الإنتاج والتحصيل وهما أداتان تستخدمان في التعليم لتقييم مدى تحقيق الأهداف التعليمية، وتحسين عملية

¹المرجع نفسه، ص15.

²عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص16.

النظرية

التدريس، فالهدف من وراء أداة القياس هو معرفة مستوى تعلم الطلاب ومقدار تحصيلهم الدراسي، فهنا مثل عندما يجري اختبار في مادة معينة، فإن النقاط والدرجات المتحصل عليها من طرف الطلاب تمثل قياسا لمستوى فهمهم للمادة المختبر فيها، أما بالنسبة للتقييم هو عملية تفسير نتائج القياس، والهدف من وراءه تحديد جوانب الضعف والقوة والعمل على تطوير واتخاذ قرارات لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، فكل من مستويات القياس والتقويم تجرى بحسب الغرض منها والوقت، فمثلا التقييم المبدئي عادة ما يجرى في بداية عملية التعليم أو عند بدا برنامج تعليمي فمن هنا يستطيع المعلم معرفة مستوى المتعلمين ومعرفة خلفياتهم السابقة والفروقات الفردية الموجودة بينهم، بينما التقييم التكويني يجرى من خلال فترات متكررة يهدف بالمتابعة المستمرة وهنا تحدد نقاط الضعف والقوة وهذا من خلال الأنشطة داخل الصف والاختبارات القصيرة والمناقشات، وأخيرا التقييم النهائي يجرى عادة في نهاية كل برنامج تعليمي أو عند إتمام المقرر الدراسي في آخر كل سنة، فمن هنا تصدر قرارات نهائية مثل النجاح أو الرسوب.

وفي الأخير نستنتج أن العلاقة بين هذه الأركان الأربعة (الأهداف التدريسية والمدخلات السلوكية، والخبرات والأنشطة التدريسية، والقياس والتقويم) علاقة تفاعل بشكل تكاملي لتحقيق عملية تعليمية فعالة، إذ كل ركن يكمل الركن الآخر، وهنا توصف العلاقة بالتكاملية.

رابعا- أهمية تدريس القواعد النحوية:

تحتل القواعد النحوية مكانة بارزة في مراحل التعليم المختلفة:

.. تعد دراسة القواعد النحوية أمرا بالغ الأهمية في تعلم اللغة العربية، حيث تعد القاعدة أساسية لفهم بنية الجمل وتكوين الكلمات واستخدام الأفعال والضمائر بشكل صحيح.

النظرية

- .. تساهم دراسة النحو في تنمية مهارات الاتصال والاستيعاب اللغوي لدى الطلاب وتأثيرها ايجابي على القراءة والكتابة وحتى التفكير اللغوي لذا من الضروري بذل الجهود فهم الطلاب لهذه القواعد وتعليمها بشكل صحيح ومنهجي.
- .. تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلة عليها واثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها.
- .. تبصير المتعلم بالفروق المعنوية بين تركيب وآخر وتمكنه من فهم الجملة ومعرفة اثر صياغتها في تحيد معناها.
- .. تساعد على تعزيز الدقة واكتشاف الغموض واستغلال ثراء التعبير المتاح باللغات الأخرى.
- .. تعلم القواعد النحو يساعد على تعزيز الثقة في التعبير اللغوي وتحسين جودة الكتابة والخطابة.
- .. يساعد تدريس القواعد النحوية على التمييز بين الجمل النحوية والجمل اللانحوية أي القدرة على التمييز بين صحيح الكلام وسقيمه.
- .. يساهم تعلم القواعد النحوية تجنب الوقوع في الخطأ وتعلم الصواب وأنها تمرن على دقة التفكير في الأداء اللغوي.
- .. وسيلة لضبط السنة الطلاب وتقويم السنة المتحدثين وعصمتها من الخطأ في الكلام والقدرة على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- .. تساعد القواعد النحوية على تكوين المهارات اللغوية لدى الطلاب (مهارة التحدث، التحدث بكل سليقة والتقليل من الأخطاء النطقية، مهارة الكتابة: كتابة نصوص عربية متسقة وصحيحة، ومهارة القراءة: القراءة بكل سلاسة دون الوقوع في الأخطاء النحوية والقدرة على استيعاب المعلومات، مهارة الاستماع: تحدث نغمة موسيقية تستفز الأذن لإصغاء أكثر.

المبحث الثاني: ماهية لطريقة الحوارية

أولاً: مفهوم لطريقة الحوارية

1/ مفهوم لطريقة:

أ/ لغة:

جاء في لسان العرب الطريقة هي "السيرة وطريقة الرجل مذهبه يقال مازال فلان على طريقة واحدة أي حالة واحدة والطريقة الحال يقال هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة والطريقة جمعها طرائق"¹.

وهي السيرة، الحالة أو المذهب، والخط في الشيء"²

كما جاء في قوله تعالى " وَيَذِّبًا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَىٰ " ³.

ومنه فالطريقة لغة تعني السيرة أو النهج أو المسار الذي يسير عليه الإنسان.

ب/ اصطلاحاً

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار الفكر، (دب)، ط4، 1429 2008، ص 152-153.

² فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط3، (دت)، ص440.

³ سورة طه الآية: 62 .

تعرف بأنها "الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعليم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء".¹

فالطريقة التعليمية وسيلة تواصلية فعالة تسهم في تحقيق أهداف التعلم، وتتجاوز تبليغ إلى تسيير التفاعل والفهم، ولضمان فعاليتها يجب أن تكون قابلة للتطور بما يواكب حاجات المتعلمين وتغيرات السياق التربوي.

أو هي: "الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات، أو توجيه أسئلة، أو تخطيط المشروع أو إثارة لمشكلة تدعو التلاميذ إلى التساؤل، أو محاولة لاكتشاف أو فرض مفروض، أو غير ذلك من الإجراءات".²

ومعنى هذا أن الطريقة مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها المعلم مثل المناقشة وطرح الأسئلة لتحفيز التلاميذ على التفكير وتحقيق الأهداف التعليمية مع مراعاة تنوع حاجاتهم وتشجيع التعلم النشط.

وانطلاقاً من التعريفين يمكن استنتاج أن الطريقة التعليمية هي خطة عملية مرنة ينتجها المعلم لتسيير التعلم وتحقيق الأهداف التربوية، من خلال مجموعة من الإجراءات التفاعلية التي تراعي حاجات المتعلمين وتدفعهم إلى التفكير والمشاركة النشطة، وهي بذلك تتسم بالتنوع وقابلية التطوير حسب السياق والمحتوى التعليمي.

2/ مفهوم حوار:

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص142.

² هلال محمد السفيناني، طرائق التدريس العامة لطلبة المستوى الثاني في افتتاح كلية التربية، محافظة المهرة، جامعة حضر موت، اليمن، ط1، 1443هـ/2021م، ص14.

أ/ لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "حور الحور، الرجوع عن الشيء والى الشيء وعنه حورا محارة وحورا: أي رجع عنه وإليه"¹.

ويعني الرجوع والعودة، أي المراجعة في الكلام، تبادل الحديث بين طرفين أو أكثر.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لَصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾².

وقوله أيضا ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَجُورَ﴾³.

وجاء في كتاب العين "محاورة مراجعة الكلام، حاورت فلانا في المنطق وأحرت إليه جوابا وما أحر بكلمة والاسم الحوير تقول: سمعت حويرها وحوارهما"⁴.

ويتضح لنا من خلال هذه التعريفات اللغوية أن الحوار هو مراجعة الكلام والرد عليه بين الطرفين.

ب/ اصطلاحا:

"هو نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والغضب"⁵.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مج1، دار صادر، بيروت، لبنان، (د،ط)، ص750.

² سورة الكهف، الآية34.

³ سورة الانشاق، الآية 14.

⁴ الفراهيدي، كتاب العين، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2004م، ص183.

⁵ أبو معاذ موسى بن يحيى الفيقي، الحوار أصوله وآدابه وكيف نربي أبناءنا عليه، دار الخضيرى لنشر، المدينة المنورة، (دط)، 1427، ص30.

يعني أن الحوار هو شكل من أشكال الحديث الذي يتم بين شخصين أو أكثر، بحيث يكون لكل طرف فرصة لتعبير عن رأيه دون أن يسيطر أحدهما عن الحديث بالكامل ويتميز بالهدوء بعيداً عن الجدل الحاد والتعصب.

وجاء في تعريف آخر للحوار "أسلوباً تربوياً معتمداً يعني تعليم الناشئ عن طريق (التجارب) معه، بعد تحضير الأسئلة تحضيراً يجعل كل سؤال يبني على الجواب المأخوذة من التعلم على نحو يجعل المتعلم يشعر نفسه بأن النتائج التي توصل إليها ليست جديدة عليه...".¹

نفهم من هذا التعريف أن الحوار أداة لفهم المعلومات بوضوح وإقناع ويتم التفاعل مع المعلم الذي يستخدم أسلوب الاستجواب والتوجيه وذلك لإعادة صياغة الأفكار وتوضيحها. ومن كل هذه التعريفات نستنتج أن الحوار هو عملية تفاعلية تتضمن تبادل الأفكار والمعلومات بين شخصين أو أكثر بهدف الوصول إلى تفاهم مشترك أو اتخاذ قرارات أما بالنسبة للحوار في مجال التعليم يعتبر أداة تربوية قوية تساعد في تعزيز التفكير النقدي، والفهم المتبادل وتطوير مهارات الاتصال لدى الطلاب والمعلمين على حد سواء.

3/ مفهوم لطريقة لحوارية:

"طريقة الحوار والمناقشة من طرق التدريس التي تضمن اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي اشتراكاً إيجابياً وبذلك ينتقلون من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي فيسهمون مع المعلم في التفكير في المشكلات التي يعرضها ويشتركون في تحديدها وإبداء الآراء بشأنها واقتراح الحلول لها، وبذلك يظل التواصل الفكري قائم طوال الوقت

¹ عبد الرحمان النحلاوي، التربية بالحوار، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص13.

بين المعلم والمتعلمين مما يساعد المعلم على معالجة موضوع الدرس بما يتلاءم مع مستويات المتعلمين وخبراتهم السابقة¹.

الطريقة الحوارية هي أسلوب من أساليب التدريس تعتمد على الحوار والنقاش حيث يتم التفاعل بين المعلم والمتعلم في تبادل الأفكار والآراء بهدف تعزيز الفهم وتعميق التفكير النقدي والتحليلي وتطوير مهارات التفكير والتواصل.

"وهي تعني الحوار بين شخصين بطريقة سقراط عن طريق الإيحاء وقناعة الشخص تدريجياً بالحوار أو الشك أو اليقين الحقيقي، وتعد الطريقة السقراطية طريقة لتوليد الأفكار بالحوار المستمر، فهي من الطرائق التي تعتمد على التفكير"².

تقوم الطريقة السقراطية على الحوار كأسلوب لتحفيز التفكير النقدي، حيث يستخدم الشك المنهجي للوصول إلى المعرفة واليقين وليس فقط لإقناع الطرف الآخر.

ثالثاً: مراحل الحوار

1/ مرحلة الإعداد للحوار:

حيث تتمثل هذه المرحلة في:

اختيار موضوع الحوار: يجب أن يكون الموضوع خصباً وغنياً للحوار وتبادل الأسئلة والأجوبة، وموضوع التغذية فيه مجال جيد للحوار، تتوافر فيه الخبرة الحياتية وتكرار لبعض معلومات مرحلة التعليم الأساسي.

¹ عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م/1429هـ، ص170.

² أحمد عيسى داود، أصول التدريس "النظري والعملي"، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ/2014م، ص275.

النظرية

- تنظيم محتويات الموضوع حسب تسلسل منطقي يتماشى مع الحوار .
- تحديد مصادر موضوع الحوار .
- بيان كيفية إجراء الحوار وتحديد أسلوبه¹.

يعد الإعداد للحوار خطوة أساسية لنجاحه حيث يتضمن اختيار موضوع مناسب ومثير لاهتمام الطلاب وتحديد مصادر موثوقة تثري النقاش، كما أن بيان أسلوب إجراء الحوار وتنظيم محتوياته بشكل منطقي داخل الصف، هذا الإعداد يعكس فهما تربويا سليما يربط بين التخطيط الجيد وتحقيق الأهداف التعليمية.

2/ الترتيب:

يعد جمع المعلومات واختبار المناسب منها، يقوم المعلم بتقسيم المادة التي قام بإعدادها وتوزيع الأسئلة وتحديد الموضوعات التي ستطرح للمناقشة مع تعيين الفترة الزمنية لكل موضوع وعدد المشاركين فيه ويميل بعض المعلمين إلى البدء فيها يتعلق بخبرات التلاميذ وفتح باب المناقشات القصيرة تمهيدا للدخول في المناقشة ذات الموضوع البعيد عن خبرات التلاميذ².

يعد الترتيب مرحلة محورية تضمن نجاح عملية المناقشة إذ أنها تربط بين الإعداد النظري والتنفيذ العملي من خلال توزيع الأسئلة وتحديد الموضوعات وتخصيص الزمن لكل منها، يتمكن المعتم من خلق بيئة تعليمية منظمة ومحفزة، وهذه النقطة تظهر أهمية التخطيط المسبق والدقيق حتى لا تتحول المناقشة إلى حوار عشوائي غير هادف.

- تساعد هذه المرحلة المعلم على توجيه الطلاب نحو موضوعات محددة بوضوح.
- يعزز الانضباط داخل الصف من خلال احترام الزمن وتوزيع الأدوار.

¹ محمد سليمان الصليبي، أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الأحياء لطلبة الصف الأول الثاني، مجلة دمشق، كلية التربية، المجلد 26، العدد 21، 2010م، ص 689.

² رافد الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، ط1، 1430هـ/2010م، ص72.

- تفتح المجال للمشاركات المتنوعة وتمنع هيمنة بعض الطلاب على النقاش.

3/ تنفيذ الحوار:

وتتمثل هذه المرحلة في:

- الإثارة لتشويق المتعلمين وتتم بإشكال متعددة.
- كتابة عنوان الدرس على السبورة أو السبورة الضوئية.
- يبدأ الحوار بعد ذلك حسب التخطيط ويستمر الحوار وطرح الأسئلة وتبادلها ليشمل نقاط الدرس الكاملة وبإشراف المدرس.
- التعميم والتقويم.¹

تنفيذ الحوار يمثل المرحلة التعليمية التي تترجم الإعداد النظري إلى تفاعل واقعي داخل الصف، وقد تثير إلى خطوات منظمة تبدأ بالثارة والتشويق، مروراً بطرح الأسئلة وتوجيه الحوار وانتهاءً بتقويم النقاش وربطه بموضوع الدرس هذا التسلسل يعزز من مشاركة الطلاب وينمي مهاراتهم في التعبير، التفكير واحترام الآراء المختلفة مما يجعل الحوار أداة فعالة للتعلم النشط.

ثالثاً: مزايا الطريقة الحوارية

- إن لطريقة الحوارية مجموعة من المميزات منها:
- تمكن المدرس من تعرف مستوى الطلبة واستعداداتهم.
- تنمي القدرات الفكرية و المعرفة لدى الطلبة وتدريبهم على التحليل و الاستنتاج.
- تشوق المتعلم للتعلم وتدفعه لاكتشاف المعرفة.
- تراعي القدرات الفردية بين المتعلمين ومستوياتهم العمرية والتحصيلية.
- تدفع المتعلمين إلى المشاركة و الاستمتاع بها وتشجعهم على ذلك.
- تنمي لدى المتعلمين حب التعاون و العمل الجماعي.

¹ محمد سليمان الصليبي، أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي، ص 89.

النظرية

- تنمي لدى المتعلمين الأسلوب القيادي وحب المسؤولية.
- تنمية سلوكيات التلاميذ في التعامل مع الآخرين واحترام آرائهم وتقدير مشاعرهم.
- تعيين المدرس على معرفة مقدار المعلومات والحقائق عند الطلاب، كما تعيينه على إعمال فكر الطلاب وربطهم بالخبرات السابقة.¹
- تجعل الطالب في موقف المشارك الايجابي فتساعد على تحقيق الفهم الصحيح.
- تدفع الطالبة إلى استخدام النقد والتحليل بدلا من السلبية في تقبل الآراء أو رفضها.

خلاصة الفصل:

خلصنا من تناول هذا الفصل الموسوم بتدريس القواعد النحوية وفق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية (الكيفية والأهداف)، بعدها أسلوبا تعليميا يفعل دور المتعلم ويخرجه من المتلقي السلبي إلى التفاعل والمشاركة، وينظر إلى التدريس كعملية متكاملة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، تركز على تنظيم المعرفة وتوجيهها بما يتناسب مع حاجات المتعلمين، وتعد القواعد النحوية مكونا أساسيا في اللغة، إذ تسهم في ضبط البنية اللغوية وتحقيق الفهم الصحيح، وتبرز أهمية تدريسها في تعزيز القدرة على التعبير والفهم السليم، في حين تمثل الطريقة الحوارية مدخلا بيداغوجيا يدعم هذا التعلم من خلال الحوار وتبادل الأفكار، كما أن نجاح عملية التدريس يرتبط بتكامل أركانها (الأهداف، المدخلات السلوكية، الأنشطة والخبرات، ثم التقويم) حيث يؤدي توازن هذه الأركان إلى نتائج تعليمية أفضل، وتطوير المهارات التواصلية، وربط القواعد بواقع المتعلم بشكل أكثر جاذبية وتفاعلية.

¹ عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2005/1426، ص 96.

الفصل الأول: القواعد النحوية والطريقة الحوارية (المفاهيم والأسس النظرية)

النظرية

الفصل الثاني:

تطبيق الطريقة الحوارية في المرحلة

الثانوية

الفصل الثاني: تطبيق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية

تمهيد

أولاً: المنهج المعتمد في الدراسة

ثانياً: مجالات الدراسة

1/ عينة الدراسة

2/ المجال الزمني

3/ المجال المكاني

ثالثاً: عرض بيانات الاستبيان وتحليله

رابعاً: عرض بيانات الملاحظة وتحليلها

تمهيد

بعد انتهائنا للجانب النظري والذي يدور موضوعه حول تدريس القواعد النحوية وفق الطريقة الحوارية ، لاحظنا من خلال ما تحصلنا عليه من معلومات نظرية، حاولنا تطبيق هذه المعلومات في الواقع، وذلك بالاعتماد على الدراسة الميدانية تشتمل على مجموعة من الأدوات المنهجية الملائمة لهذا الموضوع.

أولاً: المنهج المتبع في الدراسة:

يعد المنهج من الأساسيات المعتمدة عليها في أي دراسة، والذي يجب على كل باحث إتباعه للوصول إلى الأهداف المنشودة " والمنهج كيفما كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة"¹.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المستعين بأداة التحليل، فهو يهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، هو الأكثر ملاءمة لدراستنا حيث يعطينا هذا الأخير صورة معمقة حول تدريس القواعد النحوية وفق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية، وتشخيص الظاهرة المدروسة، كشف جوانبها وذلك بالاستعانة بأداة من أدوات البحث الميداني والمتمثلة أولا في استبانة وثانيا الملاحظة، إضافة إلي المنهج الإحصائي لحساب النسب المئوية وعدد التكرارات.

ثانيا: مجالات الدراسة

1/ عينة الدراسة:

"وتتكون عينة الدراسة من عدد من عناصر مجتمع الدراسة في المجتمع المقصود ويكون ذلك بذكر عدد المستجوبين، ومكانهم ومكانتهم، وأعمارهم، وأجناسهم وفقا لأسئلة الدراسة ومشكلاتها".²

تمثل مجموعة منتقاة (مختارة) من مجتمع الدراسة يعتمد عليها الباحث كوسيلة لدراسة خصائص المجتمع وتمثيله بطريقة دقيقة رغم قلة عدد أفرادها.

¹ عمر بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، 1985م، ص 23.

² رياض عثمان، الرسائل الجامعية الاسس العلمية بالتطبيق و التمثيل لوضع الخطة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2004م، ص62.

وقد كانت دراستنا مبرمجة بتقديم مجموعة من الأسئلة موجّهة لأساتذة اللغة العربية وتلاميذ السنة الثانية والثالثة الثانوي، حيث قدرت عدد الاستمارات الموزعة على الأساتذة بثمانية (08) استمارات ومائة وثمانية (108) استمارة موزعة على التلاميذ، فكانت مقسمة كالآتي:

(68) استمارة موجّهة للسنة الثانية ثانوي، و(40) استمارة لثالثة ثانوي.

لجمع بيانات كمية حول آراءهم وممارساتهم المرتبطة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى ذلك اعتماد الملاحظة المباشرة كوسيلة ميدانية مكملة، حيث تمت مراقبة سلوكيات التلاميذ والأساتذة داخل الأقسام الدراسية، مما أتاح رصد التفاعلات اليومية بشكل مباشر وتحليلها لدعم النتائج المستخلصة من الاستبيانات.

2/المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني للدراسة في الفترة التي أنجزت خلالها عملية جمع المعلومات والبيانات الميدانية، وذلك من خلال تقديم الاستبيانات للجهات المعنية في المؤسسات التربوية، إلى جانب اعتماد الملاحظة الميدانية.

وقد شملت هذه المرحلة الاستطلاعية زيارة المؤسسات التربوية وملاحظة سلوكيات وتفاعلات التربويين (الأساتذة والتلاميذ) داخل بيئتهم الطبيعية، بهدف تدعيم البيانات المستخلصة من الاستبيانات وقد استغرقت هذه الدراسة مدة عشرة أيام (10) امتدت الفترة من (10) أفريل إلى (23) أفريل .

وقد قمنا بتوزيع الاستمارات على عينة البحث يوم (14) أفريل وقمنا بجمعها يوم 16 أفريل وهذا بثانوية الشيخ عاشور بن محمد خنقة سيدي ناجي ويوم (17) أفريل بثانوية الشهيد صالح بلخير عين الناقة والتي تم جمعها يوم (18) أفريل، ويوم (20) أفريل إلى غاية (23) بثانوية الشهيد بادي مكي زريبة الوادي والتي تم جمعها في (23) أفريل.

3/المجال المكاني (الجغرافي):

يتمثل في المؤسسة التربوية التي يختارها الباحث لإجراء الدراسة الميدانية، وهو المكان الذي تطبق فيه الدراسة، وتجمع فيه المعلومات الخاصة بالموضوع أو مشكلة البحث.

وأجرينا هذه الدراسة على عينة من أساتذة اللغة العربية وتلاميذ المستوى الثانوي من مختلف مؤسسات ولاية بسكرة:

- ثانوية الشيخ عاشور بن محمد خنفة سيدي ناجي.
- ثانوية الشهيد صالح بلخير عين الناقة.
- ثانوية الشهيد بادي مكي زريبة الوادي.

وقد تم اختيار هذه المؤسسات قصد توزيع الاستبيانات على التلاميذ والأساتذة المعنيين بالدراسة، بالإضافة إلى إجراء الملاحظة المباشرة داخل الفصول الدراسية، وقد مكنت أداة الملاحظة من رصد سلوكيات التلاميذ والأساتذة وتفاعلاتهم اليومية، مما ساهم في تدعيم وتحليل النتائج المستخلصة من الاستبيانات، وإثراء المعطيات البحثية الميدانية.

ثالثا: عرض بيانات الاستبيان وتحليله:

1/ تعريف الاستبيان:

الإستبانة: تعرف الإستبانة بعدة تعاريف منها: "هي أداة تستخدم للوصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد نسبي من أفراد المجتمع"¹.

¹ أحمد بدر الدين، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، (د.ط)، (د.ب)، (د.ت)، ص 335.

أيضا هو عبارة "عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما يتم إرساله إلى المبحوثين أو بأخرى ليجيبوا على هذه الأسئلة تم إعادته ثانية إلى الهيئة المشرفة على البحث".¹

قمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع وقمنا بتوزيعها على عدد من الأساتذة والتلاميذ بهدف اختيار مدى وضوح أسئلة الاستبيان واستجاباتهم لها وقد اشتملت استبانة الأساتذة (4) محاور:

يدور المحور الأول حول البيانات الشخصية للمبحوث (من 1 إلى 3) والمحور الثاني حول تدريس القواعد ويتضمن (07) أسئلة، أما المحور الثالث عنون بتفعيل الطريقة الحوارية (04) أسئلة، والمحور الرابع جاء تحت عنوان تفعيل الحوار في تدريس القواعد وفيه (06) أسئلة.

- أما فيما يخص استبانة التلاميذ تحتوي على محور واحد يتضمن (07) أسئلة.

2/ عرض وتحليل بيانات الاستبيان

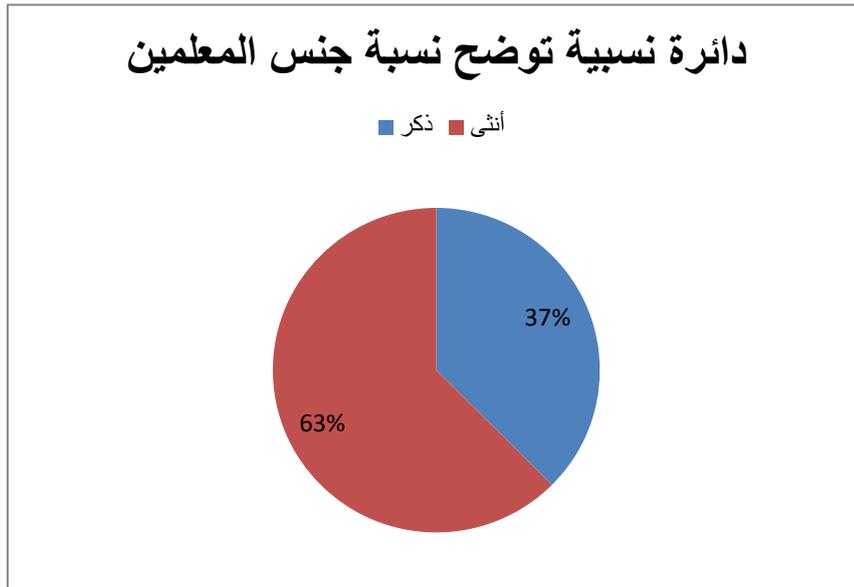
أ/ تحليل بيانات الإستبيان الخاص بالمعلمين

أ-1/ البيانات لشخصية

الجدول رقم 1: يمثل جنس المعلمين

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
37.5%	3	ذكر
62.5%	5	أنثى
100%	8	المجموع

¹ أحمد الحمزة والبار أمين، الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته، المجلة الجزائرية لأمن والتنمية، المجلد 12، العدد 3، جويلية 2023، ص 304.



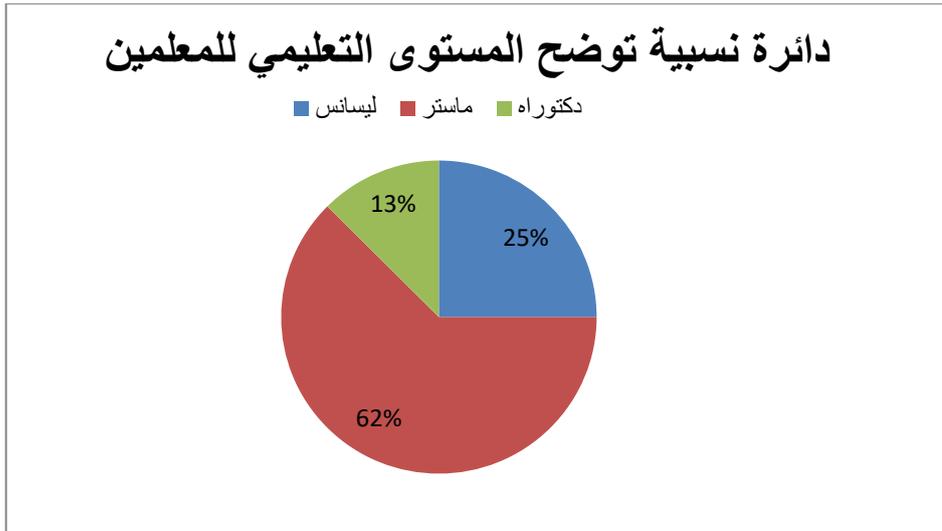
التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول بأن النسبة المئوية للإناث بلغت 62.5%، بينما نسبة الذكور فقدت ب: 37.5% أي اقل من نسبة الإناث.

نستنتج أن هذا التفاوت الواضح يشير إلى هيمنة العنصر النسائي في مجال التعليم، ولأن المرأة نجد في هذا الجانب ما يتناسب مع ميولها واهتماماتها في حين أن مهنة التعليم خاصة في المراحل الأساسية تناسب طبيعة المرأة لما يتطلبه من صبر وتواصل وجداني، مما يجعلها خياراً مفضلاً للإناث، ويعزى نسبة انخفاض الذكور إلى تفضيل منهم التوجه إلى التخصصات التي تتطلب مهارات تقنية أو عملية أكثر تتسم بالتطبيق العملي.

الجدول رقم 02: يمثل لجدول المستوى التعليمي للمعلمين

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
25%	02	ليسانس
62.5%	05	ماستر
12.5%	01	دكتوراه
100%	08	المجموع



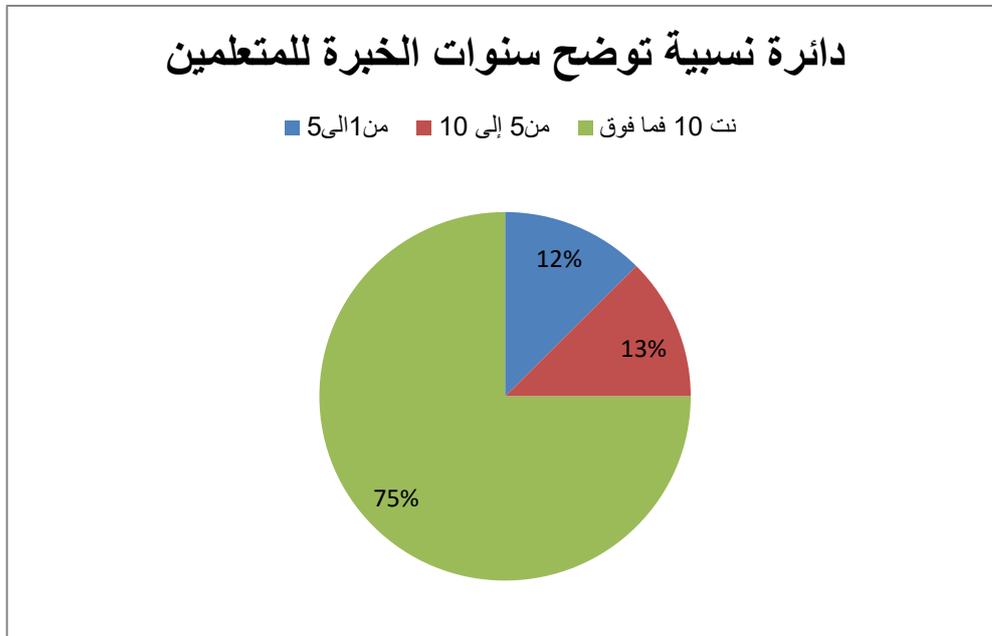
التعليق على الجدول:

بين الجدول لنا أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس قدرت ب 12.5% ونسبة الأساتذة المتحصلين على الحد شهادة ماستر تعادل 75% بينما الأساتذة المتحصلين على الدكتوراه 12.5%.

ومنه نستنتج بأن شهادة الماستر الأكثر وطلبا في قطاع التعليم الثانوي، إذ تجمع بين الكفاءة العملية والتكوين البيداغوجي الضروري لممارسة مهنة التدريس، كونها توفر التوازن المطلوب بين التأهل الأكاديمي والتطبيقي، على عكس شهادة الليسانس التي تعد أقل تخصصا لأن التكوين غالبا ما يكون نظري دون التعمق الكبير في التخصصات الدقيقة أو التطبيقية، بينما تتوجه شهادة الدكتوراه أساسا نحو البحث العلمي والتعليم العالي.

لجدول رقم 03:يمثل سنوات الخبرة بالنسبة للمعلمين من حيث الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
من 01 إلى 05 سنوات	01	12.5%
من 05 إلى 10 سنوات	01	12.5%
من 10 فما فوق	06	75%
المجموع	08	100%



التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول بان نسبة الخبرة الأساتذة من 1 إلى 5 سنوات قدرت 12.5% بينما خبرة بعض الأساتذة التي امتدت من 5 إلى 10 سنوات بلغت نسبتها 12.5%، في حين تعادل نسبة ما يفوق خبرة عشر سنوات من التدريس 75%.

تشير نتائج الدراسة إلى انعدام نسبة المعلمين الذين تتراوح خبرتهم في التعليم بين سنة وخمس سنوات 0%، يعزى هذا الانعدام إلى عدد من العوامل المحتملة من أبرزها:

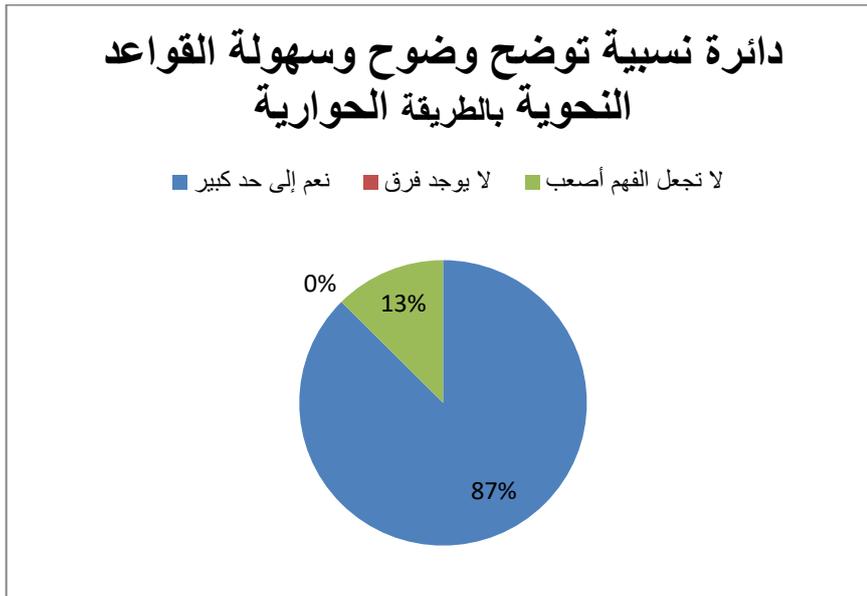
قلة فرص التعليم المباشر بعد التخرج، وعدم الاستقرار الوظيفي مما يمنع تراكم الخبرة ، كذلك تفضل الإدارة التعليمية توظيف معلمين ذوي خبرة أطول لتقليل الحاجة إلى التدريب والتوجيه، أما الأساتذة الذين لديهم خبرة تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات يمثلون فئة وسطى، فهم قد اكتسبوا مهارات تدريسية قوية بعد الخمس سنوات الأولى التي غالبا ما تكون مرحلة تكيف مع بيئة التدريس وطرقه، وفي هذه الفترة الزمنية يكون الأساتذة قد مروا بتجارب ميدانية كافية لتطوير أساليبهم وطرقهم في التدريس بشكل فعال في حين يعكس ارتفاع نسبة الأساتذة الذين تفوق خبرتهم من 10 سنوات فما فوق غالبا ما يكون لديهم فهما عميقا للمحتوى الدراسي وقدرة عالية على نقل المعرفة للطلاب، كما يعد هؤلاء الأساتذة ركيزة أساسية في نقل الخبرات، وتطوير العملية التعليمية من خلال تجربتهم الطويلة وقدرتهم على التعامل مع جميع مستويات الطلاب واحتياجاتهم.

أ-2/ البيانات العلمية:

المحور الأول: تدريس القواعد

لسؤال رقم 01: هل تعتقد أن لطريقة الحوارية تجعل القواعد النحوية أكثر وضوح وسهولة
لى لطلاب؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم إلى حد كبير	07	87.5%
لا يوجد فرق	0	0%
لا تجعل الفهم أصعب	01	12.5%
المجموع	8	100%



التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن الأساتذة الذين يرون بأن الطريقة الحوارية تجعل القواعد النحوية أكثر وضوحا وسهولة لدى الطلاب إلى حد كبير بلغت نسبتهم إلى 87.5% بينما الذين يرون أن الطريقة الحوارية لا تجعل الفهم أصعب قدرت نسبتهم بـ 12.5% في حين أن الذين لا يوجد فرق كانت نسبتهم منعدمة 0%.

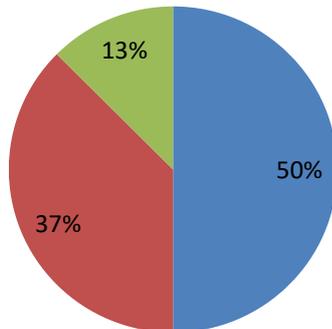
وعلى ضوء هذا نستنتج أن النتائج المتحصل عليها تشير إلى أن استخدام الطريقة الحوارية في تدريس القواعد النحوية يعتبر فعال إلى حد كبير وهذا يعود إلى مشاركة الطلاب بشكل نشط في النقاش مما يساعدهم على التفكير بشكل أعمق وفهم القاعدة بشكل أفضل، أما دلالة النسبة 12.5% تمثل فئة من المشاركين الذين يرون أن الطريقة الحوارية لا تصعب الفهم، لكنها أيضا لا تسهله أنهم اتخذوا موقفا محايدا تجاه تأثير الطريقة في تدريس القواعد، أما العينة التي ترى أنه لا يوجد فرق منعدمة وذلك راجع إلى عدة عوامل أن أثر الطريقة قد لا يظهر على المدى القصير أو أن تنفيذها لا يكن بشكل أمثل.

لجدول رقم 02: استيعاب المتعلمين لقواعد اللغة العربية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	4	50%
متوسط	3	37.5%
ضعيف	1	12.5%
المجموع	8	100%

دائرة نسبية توضح استيعاب المتعلمين لقواعد اللغة

■ جيد ■ متوسط ■ ضعيف



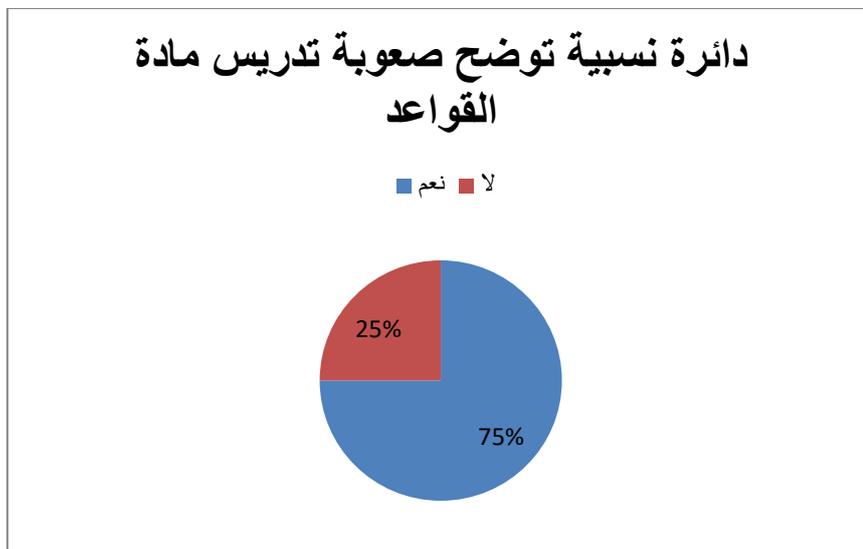
التعليق:

نرى من خلال الجدول أن نتائج استيعاب المتعلمين لقواعد اللغة العربية بناءً على النسب المذكورة أن نصف المتعلمين 50% يتمتعون بمستوى جيد كما أن نسبة 37.5% من المتعلمين اظهروا مستوى متوسطاً، أما النسبة المتبقية 12.5% فقد أظهرت مستوى ضعيفاً.

بالنظر إلى النتائج استيعاب المتعلمين لقواعد اللغة العربية نجد أن: المتعلمين الذين أظهروا استيعاباً جيداً يدل على أن نصف الفئة المستهدفة يمتلكون أساساً قوياً في القواعد بينما أظهر المستوى المتوسط، وهي نسبة ليست قليلة وتشير إلى وجود حاجة لتحسين استراتيجيات التعليم إضافة إلى دعم لتثبيت المفاهيم النحوية لديهم، أما المستوى الضعيف هو مؤشر على وجود تحديات واضحة لدى هذه الفئة تستوجب تدخلات تعليمية موجهة مثل: برامج التقوية نحو تنظيم دروس إضافية أو جلسات مراجعة لتعزيز الفهم والتطبيق العملي للقواعد، أو التقويم التكويني المستمر المعتمد فيه الاختبارات القصيرة لتحديد نقاط الضعف ومعالجتها والدعم الفردي أو الجماعي لها.

لجدول رقم 03: هل تواجه صعوبة في تدريس مادة القواعد؟

النسبة المئوية	التكرارات	الجواب
75%	3	نعم
25%	5	لا
100%	8	المجموع

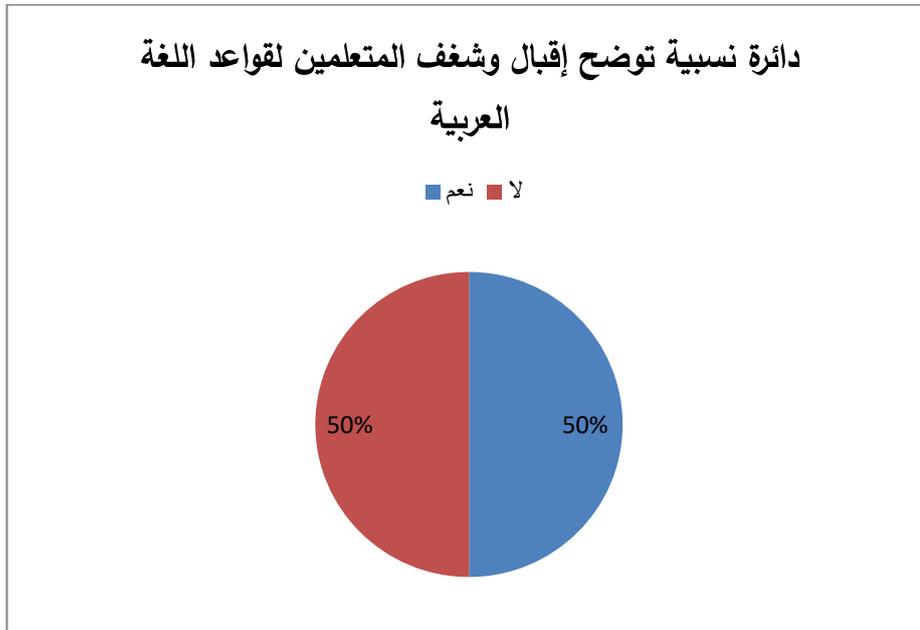


التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الذين يواجهون صعوبة في تدريس مادة القواعد قدرت نسبتهم بـ 75%، أما في المقابل 25% لا يواجهون صعوبة. بعد هذا التحليل نستنتج أن ارتفاع نسبة من يواجهون صعوبة يشير إلى تحديات مستمرة في طريقة تقديم هذه المادة أو في فهم الطلاب لها، أو قلة توفر استراتيجيات تعليمية تفاعلية تسهم في فهم القواعد للطلاب، وانخفاض نسبة من لا يواجهون صعوبة قد يدل على أن قلة من المعلمين إما يمتلكون خبرة عالية أو يستخدمون طرقاً مبتكرة تساعدهم في تجاوز التحديات.

لجدول رقم 04: تضى قواعد اللغة العربية بإقبال وشغف من طرف المتعلمين

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	50%
لا	4	50%
المجموع	8	100%



التعليق:

يتضح من خلال الجدول تقارب النسب بين الإيجاب والرفض يعكس تباينا واضحا في تجربة المعلمين مع الطلبة فيما يخص الإقبال على مادة القواعد، نسبة 50% يرون وجود شغف لدى الطلاب في المقابل يرى النصف الآخر لا يظهرون إقبالا. بعد كل هذا نستنتج أن هذا الانقسام قد يدل على التفاوت في المهارات التدريسية أو الدعم المقدم للمعلمين أو حتى في مستوى الطلبة من مدرسة إلى أخرى، وهذا راجع إلى نجاح بعض المعلمين في إثارة اهتمام الطلبة من خلال استخدام الوسائل أو الخرائط الذهنية لتوضيح العلاقات النحوية وتثبيت المعلومات في الذاكرة وتبسيط الدروس من

الأبسط إلى الأصعب، حيث أفادوا 50% من الطلبة إلى عدم شعورهم بالشغف نحو المادة مرجعين ذلك إلى صعوبتها وكثافة محتواها وطريقة عرضها.

التعليق رقم 05: هل المقرر لخاص بمادة القواعد كثيف يفوق استيعاب المتعلمين؟

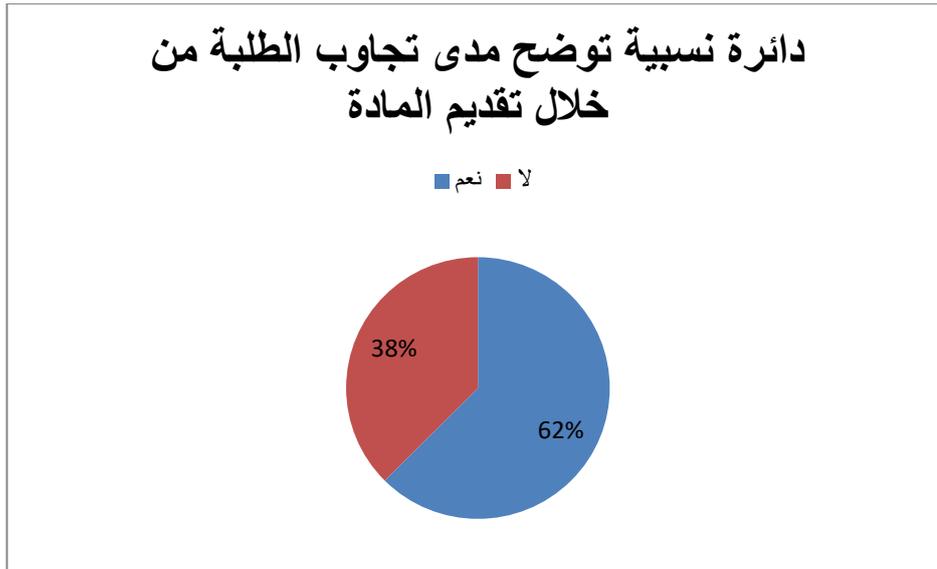
يرى أساتذة الطور الثانوي أن المقرر الخاص بمادة القواعد كثيف يفوق استيعاب المتعلمين لان هذه المقررات تتسم بكثافة معرفية وتنوع في المفاهيم النحوية والتراكيب، مما يجعلها أحيانا تفوق قدرة المتعلمين على الاستيعاب، خاصة إذا قدمت بأساليب تقليدية تعتمد على التلقين والحفظ.

وتمثلت آراء بعض الأساتذة حول كثافة مقرر القواعد في:

- كثافة المحتوى تؤدي إلى ملل المتعلمين وفقدانهم للتركيز.
- لا يراعى في ترتيب المقرر التدرج المناسب لقدرات المتعلمين اللغوية.
- "بدأ من خلال خبرتي في تدريس طلاب المرحلة الثانوية، ألاحظ أن كثافة المقررات الدراسية باتت تشكل عبئا حقيقيا على الطالب، فمحتوى المقرر يتجاوز ما يمكن للطالب استيعابه خلال العام الدراسي، مما يدفعه اللجوء إلى الحفظ الآلي بدلا من الفهم".
- "من وجهة نظري كأستاذة اللغة العربية أرى أن المقرر الدراسي يعاني من تضخم في المحتوى مما جعل الطالب يفقده التذوق اللغوي ويحول المادة إلى نقل يقاس بالاختبارات لا وسيلة للتعبير والفهم".

لجدول رقم 06: هل تلاحظون تجاوب من قبل الطلبة خلال تقديم المادة؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
62.5%	5	نعم
37.5%	3	لا
100%	8	المجموع



التعليق:

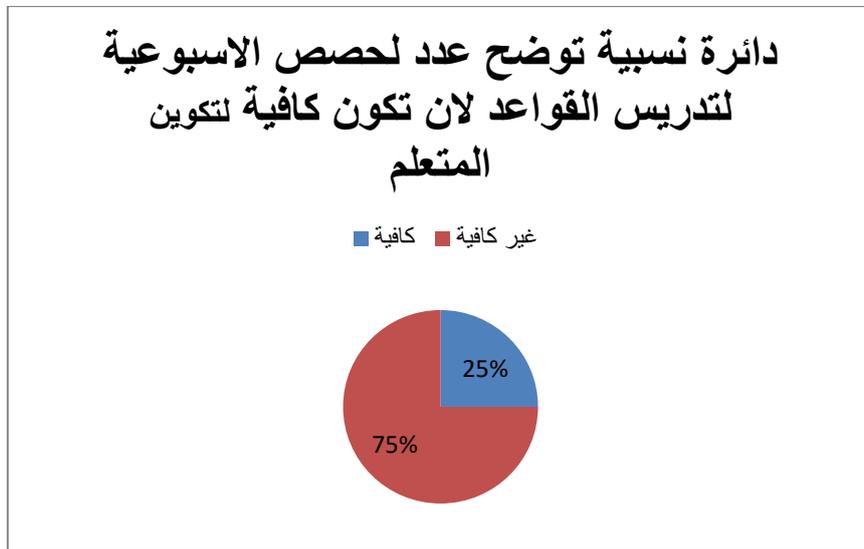
أظهرت نتائج الاستبانة أن نسبة 62.5% من المشاركين لاحظوا وجود تجاوب من قبل الطلبة أثناء تقديم المادة، في حين رأى 37.5% منهم عدم وجود تجاوب.

وهذا يعد مؤشرا إيجابيا على وجود تفاعل داخل القاعة الدراسية، وهذا يعكس استخدام أساليب تدريس فعالة كالحوار والمناقشة، أو اهتمام الطلبة بالمحتوى المقدم و ملائمة ميولهم واحتياجاتهم، أما بالنسبة التي لم تلاحظ تجاوبا فقد يفسر هذا إلى استخدام أساليب التدريس لا تراعي التنوع في أساليب التعلم، ونجد تعليقات بعض الأساتذة حول عدم تجاوب قد يرجع إلى:

- ضعف الدافعية لدى بعض الطلبة
- طبيعة المادة وصعوبتها .
- تفاوت في مستوى الطلاب والفروقات الفردية بينهم.
- افتقار المادة لتشويق .
- تأثير البيئة الصفية والظروف الشخصية لطلبة عاملا مؤثرا في تفاعلهم.

لجدول رقم 07: هل عدد الحصص الأسبوعية المخصصة لتدريس مادة القواعد كافية لتكوين المتعلم في هذه المرحلة؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
25%	02	كافية
75%	06	غير كافية
100%	8	المجموع



التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة الذين يرون أن عدد الحصص الأسبوعية المخصصة لتدريس مادة القواعد كافية لتكوين المتعلم في المرحلة الثانوية وقد قدرت نسبتهم 25%، في حين أن الذين يرون أن عدد الحصص الأسبوعية غير كافية لتكوين المتعلم فقد بلغت نسبتهم 75%.

وعلى ضوء هذا نستنتج أن الذين يرون أن الحصص كافية كانت تفسيراتهم محتملة لهذه الرؤية بأن الحصص الدراسية إذا أحسن استثمارها من طريقة العرض، وتنوع الأنشطة

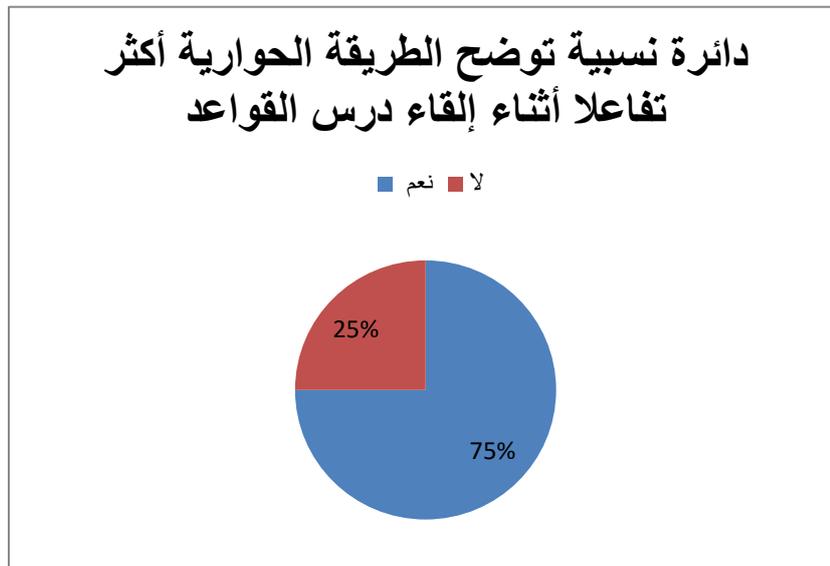
ووضوح الأهداف التعليمية، فإنها تكون كافية لتحقيق الفهم المطلوب. أما بالنسبة للفئة المرتفعة التي ترى أن الحصص غير كافية ترجع إلى عدة عوامل منها:

- كثافة البرنامج الدراسي وضيق الوقت المخصص لها.
- ضعف التركيز على التطبيق العملي.
- الحاجة إلى طرائق التدريس أكثر فعالية تعتمد على التحليل والتركيب بدل الحفظ والتلقين.

المحور الثاني: تفعيل لطريقة الحوارية

لسؤال رقم 01: هل تجد أن الطريقة الحوارية تجعل لطلاب أكثر تفاعلاً أثناء إلقاء درس القواعد؟

التكرارات	النسبة المئوية	الإجابة
06	75%	نعم
02	25%	لا
8	100%	المجموع



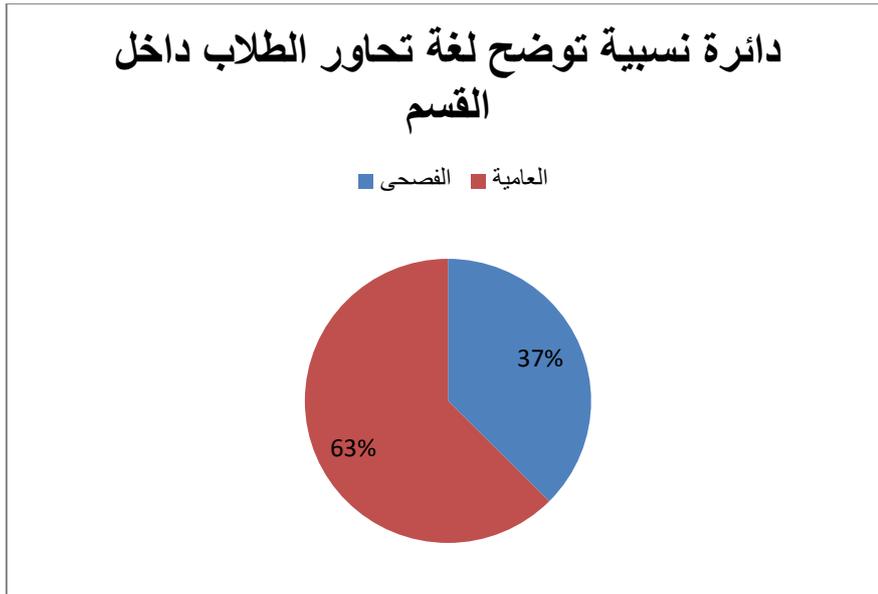
التعليق:

تشير النتائج أن 75% من الذين يرون أن الطريقة الحوارية تجعل الطلاب أكثر تفاعلاً أثناء إلقاء درس القواعد، في حين أن 25% لا يرون ذلك هذا يدل على وجود اتجاه إيجابي واضح نحو استخدام الأسلوب الحوارية في تدريس القواعد حيث يعتقد الغالبية أنه يساعد على زيادة التفاعل والانتباه لدى الطلاب.

نستنتج أن هذه النسب المرتفعة تعكس أهمية اشتراك الطلاب في الدرس من خلال الحوار والنقاش، بدلاً من الاقتصار على التلقين. الطريقة الحوارية تتيح لطلاب فرصة التعبير عن أفكارهم وطرح أسئلتهم مما يساهم في بناء فهم أعمق للمفاهيم القواعدية، أما نسبة 25% التي لا تؤيد ذلك فقد تعود لأسباب مثل صعوبة إدارة الحوار مع عدد كبير من الطلاب، أو عدم توفر المهارات اللازمة لدى المعلم لتطبيق هذا الأسلوب بشكل فعال.

سؤال رقم 02: ما هي اللغة التي يتحاور بها الطلاب داخل القسم؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الفصحى	03	37.5%
العامية	05	62.5%
المجموع	8	100%



التعليق :

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب داخل القاعة الصفية يتحاورون بالعامية حيث بلغت نسبتهم 62.5% في حين لم تتجاوز نسبة الطلاب الذين يستخدمون اللغة العربية الفصحى في تفاعلهم داخل القاعة بلغت نسبتهم 37.5%.

ويفسر هذا التفاوت على تعامل الطلاب بالعامية لأنها الأقرب إلي أسلوب حياتهم اليومي نظرا لما تتميز به من بساطة وسهولة في التعبير إضافة إلى ضعف التمكن من اللغة العربية الفصحى الخوف من الوقوع في الخطأ، ويرجع سبب قلة استخدام اللغة الفصحى داخل القسم إلى استخدام لعض المعلمين للعامية في الشرح والتوجيه، كما أن غياب التحفيز المستمر على استخدام الفصحى، إضافة إلى ضعف تمكن الطلاب للقواعد النحوية والأساليب الصحيحة للفصحى مما يجعلهم يشعرون بالتردد أو الخوف من الوقوع في الخطأ عند استخدامها.

التعليق على لسؤال رقم 03: كيف ترون تأثير مادة النحو على تنمية المهارات

اللغوية لدى لطلبة من خلال الطريقة لحوارية؟

تعد مادة النحو عنصرا جوهريا لتنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة إذ تسهم بشكل فعال في تحسين مهارات الكتابة لان فهم قواعد النحو يساعد الطلبة على كتابة الجمل بطريقة سليمة إضافة إلى أنها تقوي مهارة التحدث من خلال إتقان الطالب لقواعد النحو حيث يصبح أكثر قدرة على التعبير الشفهي بطريقة صحيحة وفصيحة مما يعزز ثقته بنفسه أثناء التحدث، كذلك فهم التراكيب النحوية يساعد الطالب في إدراك المعاني وتحليل الكلام ومقاصده.

التعليق رقم 04: كيف ترون أثر حوار لصففي في تعزيز قيمة مادة النحو لدى الطلبة؟

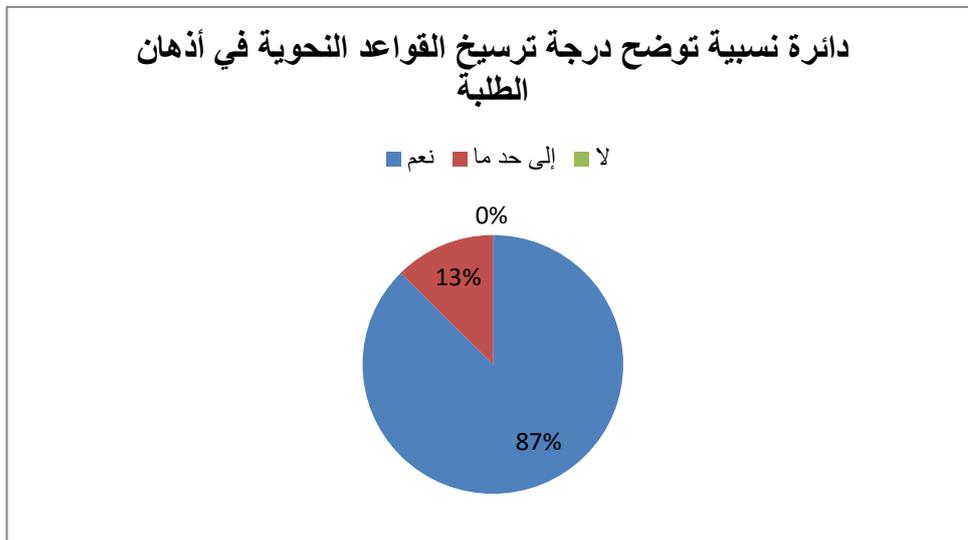
من خلال طرحنا لهذا السؤال على بعض الأساتذة نجد إجاباتهم تمثلت فيما يلي :

- حيث يقول أستاذ: عندما افتح المجال للنقاش حول قاعدة نحوية ألاحظ تفاعل الطلاب وفهمهم الأعمق لمفاهيم القاعدة النحوية.
- يضيف آخر : الحوار الصففي يجول النحو من مادة جامدة إلى نشاط حي، ويخرجهم من جو التلقين مما يجعله أكثر تقبلا وفهما للنحو.
- يعد الحوار الصففي من أهم الأساليب التربوية الحديثة التي تسهم بشكل فعال في تعزيز قيمة مادة النحو لدى الطلبة وأثره يظهر في عدة جوانب منها:
- زيادة التفاعل والايجابية فهذا عندما يتاح للطلبة المشاركة في الحوار، يشعرون بان لهم دورا فعالا في بناء المعرفة.
- تبسيط المفاهيم النحوية المعقدة بلغة قريبة من الطالب.
- يحفز الحوار الطلبة على طرح الأسئلة والمناقشة وتبرير الاختيارات.

المحور الثالث: علاقة تفعيل الحوار في تدريس القواعد.

لسؤال رقم 01: هل تعتقد أن الطريقة الحوارية تساعد في ترسيخ القواعد النحوية في أذهان الطلاب لفترة أطول؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	07	87.5%
إلى حد ما	01	12.5%
لا	0	0%
المجموع	08	100%



التعليق:

أظهرت نتائج الاستبيان أن نسبة 87.5% من أفراد العينة يرون أن الطريقة الحوارية تسهم بدرجة كبيرة في ترسيخ القواعد النحوية في أذهان الطلبة لفترة أطول، بينما رأى 12.5% أنها تسهم إلى حد ما ولم يبد أي من المشاركين معارضة لهذا الرأي 0%.

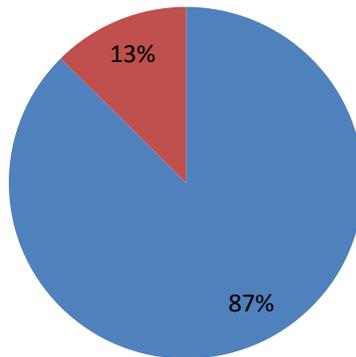
تعكس النتائج مدى فاعلية الطريقة في تعليم القواعد النحوية حيث أكدت هذه النتائج على أهميتها في تعزيز الفهم والاستيعاب مما يجعل هذه الطريقة تلقى قبولا واسعا، مما يشير إلى ضرورة تبنيها كأداة تعليمية داخل الصفوف الدراسية لدورها الإيجابي في جعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية واستمرارية.

لجدول رقم 02: هل تؤثر لطريقة حوارية على التفاعل بين طلاب داخل هف؟ وكيف؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	62.5%
لا	03	37.5%
المجموع	8	100%

دائرة نسبية توضح تأثير الطريقة الحوارية على التفاعل بين الطلاب داخل الصف

■ نعم ■ لا



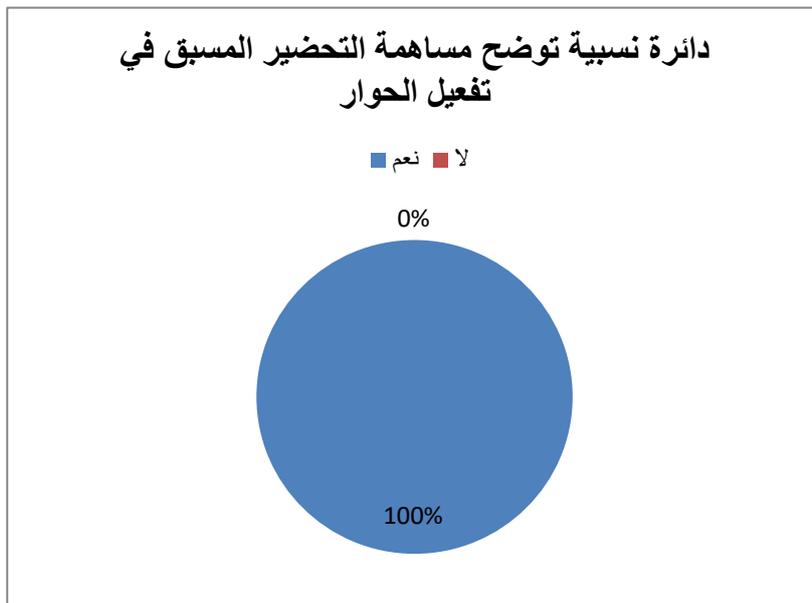
التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول 62.5% من المشاركين يرون ان الطريقة الحوارية تؤثر بشكل واضح على التفاعل بين الطلاب داخل الصف، في المقابل 37.5% ترى تاثير واضحا.

نستنتج من خلال هذا التفاوت ان الطريقة الحوارية تساهم في تعزيز التفاعل بين الطلاب وهو ما يشير الى فاعليتها في تشجيع الطلاب على التعبير عن افكارهم والمشاركة في النقاشات والتفاعل مع زملائهم في تنشيط بيئة الصف، أما الذين يرون تاثيرا فقد يعود هذا الى اختلاف اساليب تنفيذ او الى طبيعة بعض الصفوف التي قد لا تكون مهياة للتفاعل المفتوح.

لجدول رقم 03: في رأيك تحضير الدروس مسبقا في البيت يسهم في تفعيل الحوار؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	100%
لا	0	0%
المجموع	8	100%



التعليق:

نلاحظ من خلال الجدولان تحضير الدروس مسبقا في البيت يسهم في تفعيل الحوار داخل الصف بلغت النسبة الكاملة 100% في المقابل الذين لا يرون أن التحضير المسبق في البيت لا يسهم في تفعيل الحوار كانت نسبتهم منعدمة 0%.

نستنتج من خلال التحضير المسبق يزود الطالب بخلفية معرفية تساعده على فهم الموضوع بشكل أفضل .

تشجيع الطلاب على المشاركة في النقاشات وطرح الأسئلة.

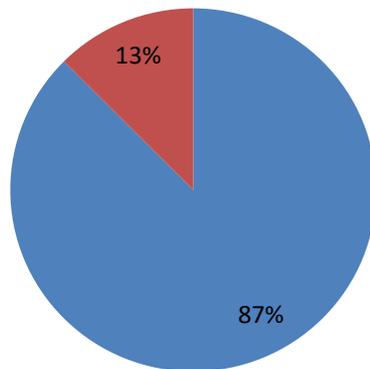
جدول رقم 04: هل تتناسب لطريقة حوارية مع جميع المستويات؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	87.5%
لا	1	12.5%
المجموع	8	100%

دائرة نسبية توضح تناسب الطريقة الحوارية مع جميع المستويات

المستويات

■ نعم ■ لا



التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 87.5 يرون أن الطريقة الحوارية مناسبة لجميع المستويات، في مقابل نسبة 12.5 لا يرون ذلك.

وفي ضوء هذا نستنتج أن هذا القبول الواسع يعود إلى ما توفره الطريقة الحوارية من تفاعل داخل الصف وفرص للتعبير الحر وربط القاعدة النحوية استخدام مواقف وأمثلة قريبة من الواقع الذي يعيشه الطالب لتوضيح المفاهيم.

أما بالنسبة التي لا تؤيد استخدام الطريقة مع جميع المستويات تفسر الصعوبات المتعلقة بتطبيقها في بعض البيئات التعليمية أو مع الفئات العمرية الصغيرة.

التعليق رقم 05: ما هي التحديات التي تواجهك أثناء تطبيقك لطريقة حوارية؟

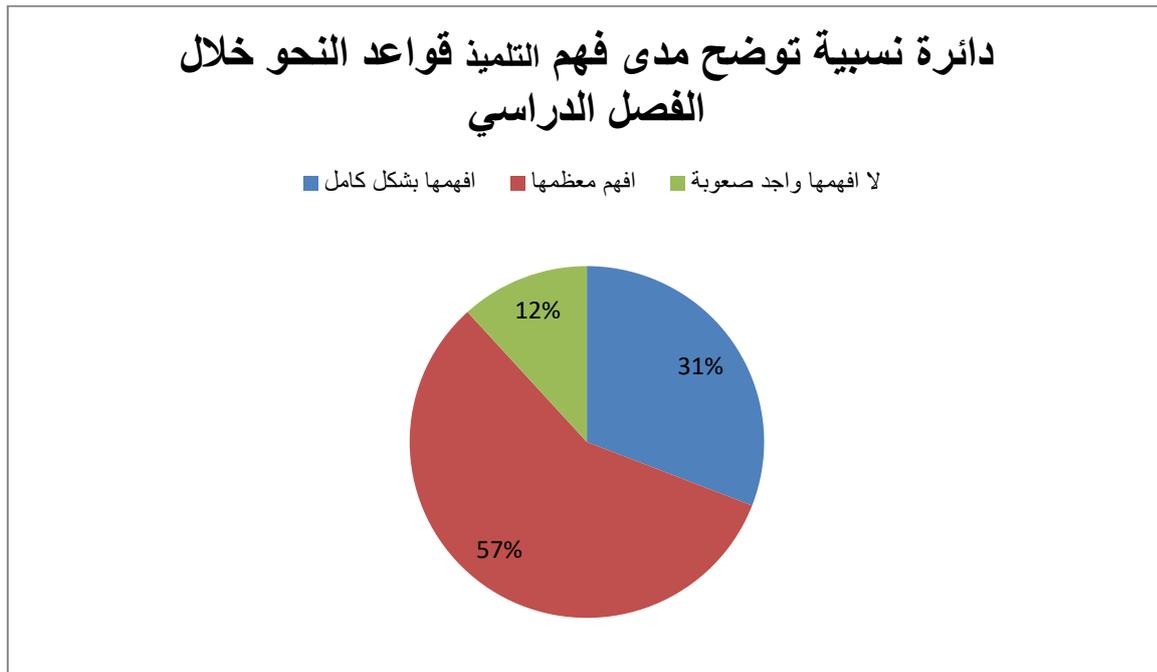
- افتقار بعض الطلاب إلى الجرأة أو المهارات اللغوية بسبب الخجل أو الخوف من الخطأ أو ضعف الثقة بالنفس.
- الفروقات الفردية بين الطلاب.
- الصفوف المكتظة تجعل من الصعب إدارة الحوار بشكل منظم.
- المنهاج المكثف وضغط الوقت في الحصص الدراسية قد يعيق التوسع في الحوار.
- عدم التحضير المسبق في البيت.
- ضعف التكوين القاعدي للطلبة.
- عدم اهتمام أغلبية التلاميذ بالجانب المعرفي للمادة والرغبة في الحصول على العلامة دون جهد.

استبيان التلاميذ:

1/ عرض وتحليل بيانات الاستبيان الخاص بطلبة سنة الثانية ثانوي:

لجدول رقم 01: إلى أي مدى تشعر لك تفهم معظم قواعد النحو التي تناولها في هذا الفصل الدراسي؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
افهمها بشكل كامل	21	30.88%
افهم معظمها	39	57.35%
لا افهمها وأجد صعوبة	08	11.76%
المجموع	68	100%



التعليق على الجدول:

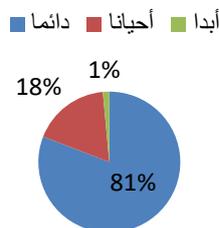
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ 30.88% تفيد كامل للقواعد، في حين معتبرة 57.35% تفهم معظم القواعد النحوية، وهناك فئة 11.76% لا تزال تواجه صعوبة في استيعاب هذه القواعد.

وتشير هذه النتائج أن فئة من التلاميذ تمكنت من فهم القواعد النحوية بشكل كامل وهذا ما يعكس استعداد جيدا لدى الطلبة سواء من حيث المتابعة الصفية، أو الاستفادة من الشروحات المقدمة داخل القسم بأسلوب بسيط واستخدام المعلم الأمثلة و التمارين التطبيقية أو بفضل مجهوداتهم الذاتية من خلال المنصات الالكترونية و الفيديوهات التعليمية، والتدريب المستمر من خلال الوجبات والأنشطة والاختبارات القصيرة ، في حين أن النسبة الأكبر الذين أفادوا بأنهم يفهمون معظم القواعد وهذا ما يدل على جودة الطريقة التعليمية في تسهيل استيعاب الطلاب لمفاهيم النحو وتطبيقه ، وفي المقابل نجد أن الذين أقرروا بعدم فهم القواعد وإيجاد صعوبة في استيعابها راجع إلى عدة عوامل من بينها الفروقات الفردية في القدرات أو قلة المراجعة المنزلية، عدم التفاعل مع الدروس أثناء الحصص.

لجدول رقم 02: هل يستخدم أستاذك الطريقة الحوارية في إلقاء درس القواعد النحوية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	55	80.88%
أحيانا	12	17.64%
أبدا	1	1.47%
المجموع	8	100%

دائرة نسبية توضح استخدام الاستاذ
للطريقة الحوارية في إلقاء درس
القواعد النحوية



التعليق على الجدول:

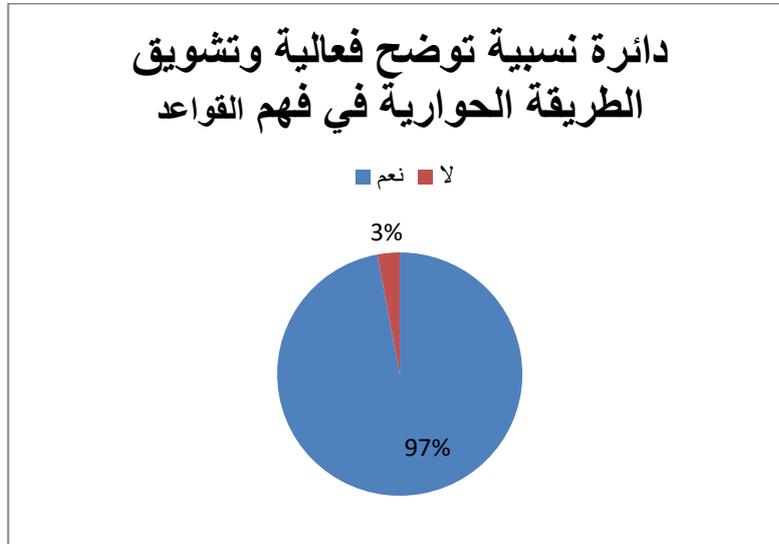
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80.88% يقرون باستخدام الأستاذ للطريقة الحوارية أثناء إلقاء الدرس، أما النسبة الثانية 17.64% ممن أجابوا بأحيانا فقد تشير إلى تفاوت في استعمال الطريقة الحوارية، في المقابل فإن نسبة 1.47% التي قالت أبدا تعد ضعيفة جدا.

ويرجع هذا التفاوت بين النسب إلى أن النسبة العالية تعكس اعتماداً كبيراً على الأسلوب التفاعلي الذي يعد من أنجع الأساليب في تبسيط المفاهيم النحوية وتجعل المتعلم طرفاً فعالاً في بناء المعرفة، كما يدل على وعي الأستاذ بأهمية إشراك التلاميذ في الدرس لتنمية قدراتهم وتحفيزهم، من جهة أخرى أفاد التلاميذ أن الأستاذ يعتمد على الطريقة أحيانا هنا قد يشير إلى اختلاف في طبيعة الدروس فقد تكون بعض القواعد تتطلب شرحاً نظرياً أكثر من غيرها (الممنوع من الصرف، الفعل المزيد والمجرد، أسلوب التعجب) فاختلاف مستوى مشاركة التلاميذ في القسم يمكن أن يؤثر على طريقة الأستاذ في تقديم الدرس، أما بالنسبة لنسبة الأقل التي ذكرت أن الأستاذ لا يستخدم أبداً الطريقة الحوارية لأنه يعتمد أن التلاميذ لا يتفاعلون كثيراً أو لأن القسم فيه عدد كبير، فيصعب تنظيم النقاش داخل الصف.

لسؤال رقم 03: هل تجد أن الطريقة الحوارية طريقة فعالة ومشوقة في فهم دروس القواعد؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	97.05%
لا	2	2.94%

المجموع	8	%100
---------	---	------



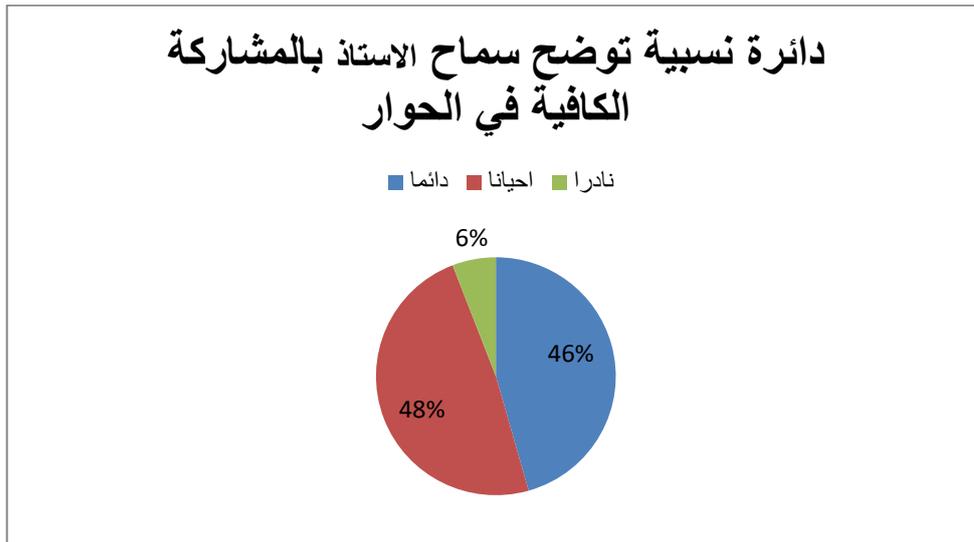
التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 97.05% يجدون أن الطريقة الحوارية فعالة ومشوقة في فهم دروس القواعد وهو ما يعكس إقبالا قويا على الأسلوب التفاعلي لدى التلاميذ، أما النسبة 2.94% الذين أجابوا لا فقد تمثل فئة صغيرة ترى أن الطريقة الحوارية قد تكون أقل فاعلية بعض الدروس و الموضوعات

تشير النسب إلى أن التلاميذ الذين يعتبرون الطريقة الحوارية فعالة ومشوقة في فهم القواعد النحوية يدل على أن التفاعل و المناقشة داخل القسم يسهمان بشكل كبير في تسهيل استيعاب المفاهيم النحوية وتعزيز الفهم عبر تبادل الأفكار، مما يجعل العملية التعليمية أكثر حيوية فاعلية، أما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يجدون هذه الطريقة فعالة، فيكون ذلك بسبب تفضيلهم أسلوب الشرح التقليدي أو صعوبة التفاعل ضمن نقاش جماعي.

جدول رقم 04: هل يسمح لك الأستاذ بالمشاركة الكافية في الحوار؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	31	45.58%
أحياناً	33	48.52%
نادراً	4	5.88%
المجموع	68	100%



التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول 45.58% يسمح لهم الأستاذ أحياناً بالمشاركة الكافية في الحوار في حين أن 48.52% يسمح لهم الأستاذ دائماً بالمشاركة الكافية في الحوار في المقابل نجد 5.88% نادراً ما يسمح لهم الأستاذ.

ونستنتج من خلال هذا أن ما يقارب نصف التلاميذ يشعرون بأنهم يمنحون فرصة دائمة للمشاركة في الحوار داخل حصة القواعد النحوية وهو مؤشر ايجابي يدل على أن

الأستاذ يعتمد إلى حد كبير أسلوباً تفاعلياً في التدريس، وتحرص على مشاركة التلاميذ في بناء المعرفة بدل الاكتفاء بالتلقين وهذا ما يخلق جواً من الثقة والتعاون داخل القسم مما يعزز دافعيته ويسهم في ترسيخ القواعد في ذهنه، في حين أن التلاميذ الذين يرون أن مشاركتهم في الحوار خلال درس القواعد النحوية ليست منتظمة وهذا الأمر يعكس وجود تفاوت في ممارسة الأستاذ حيث يسمح بالحوار في بعض الحصص، بينما يفضل الشرح المباشر في أخرى ربما بسبب طبيعة الدرس أو ضيق الوقت ، أما بالنسبة التي قالت أن الأستاذ نادراً ما يسمح لهم بالمشاركة فهي

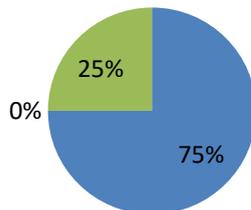
تمثل فئة محدودة وقد يكون السبب أسلوب الأستاذ أو شعور التلميذ بعدم الراحة أو الثقة للمشاركة.

جدول رقم 05: كيف يوجه لكم الأستاذ الحوار أثناء دروس القواعد النحوية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
يطرح أسئلة	51	75%
يطلب من التلاميذ	0	0%
يتيح الفرصة	17	25%
المجموع	68	100%

دائرة نسبية توضح كيفية توجيه الاستاذ الحوار اثناء اللقاء دروس القواعد

■ يتيح الفرصة لطرح الاسئلة ■ يطلب من التلميذ العمل في مجموعات ■ يطرح اسئلة



التعليق على الجدول:

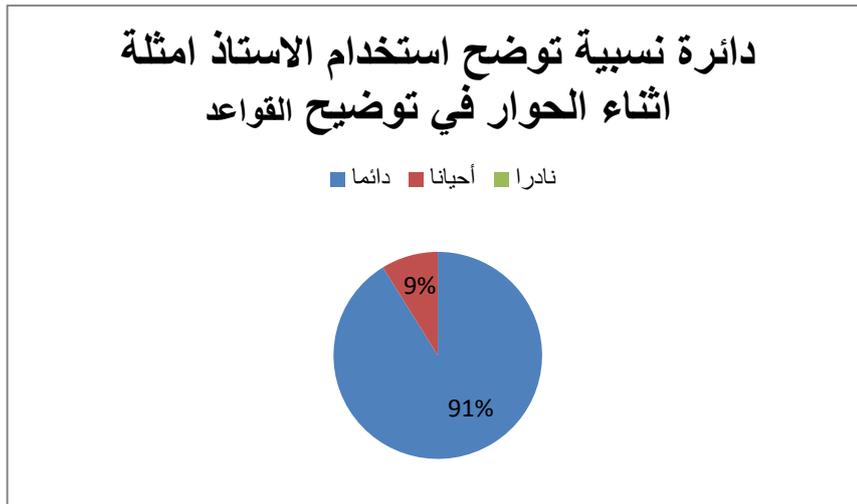
نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الأساتذة بنسبة 75% يعتمدون على طرح الأسئلة وقيادة الحوار بأنفسهم في المقابل نسبة 25% فقط من الأساتذة يتيحون لتلاميذ فرصة طرد الأسئلة وقيادة النقاش، أما غياب العمل في مجموعات منعدمة تماما 0%.

نستنتج من سيطرة المعلم على الحوار تعكس هذه النسبة توجهها واضحا نحو النمط التقليدي في التعليم، حيث ينظر إلى المعلم على أنه المصدر الوحيد للمعرفة فينتج من خلال هذا تقليل فرص التلاميذ في تطوير مهاراتهم و التعبير عن الرأي.

كما يضعف هذا الأسلوب مهارات التواصل الاجتماعي و التعلم التعاوني، أما بالنسبة لمشاركة الطلاب في قيادة الحوار هذه النسبة المحددة قد تكون ناتجة عن عوامل عدة منها: ضعف تدريب المتعلمين على تقنيات إدارة الحوار الصفي من خلال طلب الأستاذ من التلاميذ العمل في مجموعات و التوصل إلى القاعدة بأنفسهم نسبتهم منعدمة راجع إلى اعتماد الأستاذ على الطريقة الكلاسيكية (التقليدية) التي تقوم على الشرح المباشر وتقديم القاعدة جاهزة ، مما يجعله يرى أن هذه الطريقة أسرع وأنجح لضبط الوقت والبرنامج خاصة في الأقسام التي تعاني من كثافة عددية أو ضعف في المستوى العام للتلاميذ في حين يرى التلاميذ أن الأساتذة الذين يتيحون الفرصة لطرح الأسئلة وقيادة النقاش هو إيمانهم بان المتعلم شريك أساسي في بناء المعرفة، وان إشراكه في الحوار يجعله أكثر فهما واهتماما بالدرس.

لجدول رقم 06: هل يستخدم الأستاذ الأمثلة أثناء الحوار لتوضيح القواعد النحوية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	62	91.17%
أحيانا	06	8.82%
نادرا	0	0%
المجموع	68	100%



التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة كبيرة قدرت نسبتها 91.17% تستخدم الأمثلة أثناء الحوار لتوضيح القواعد النحوية في المقابل أن الفئة قليلة أحيانا ما تستخدم الأمثلة 8.82% في حين انعدمت النسبة 0% في نادرا ما تستعمل الأمثلة في توضيح القواعد النحوية.

وفي ضوء هذا نستنتج أن النسبة المرتفعة تعكس وعياً من طرف الأساتذة بأهمية توظيف الأمثلة لتوضيح المفاهيم النظرية فالأمثلة تساهم في تعزيز الفهم وتقلل من الطابع التجريدي للنحو، أما نسبة أحيانا فتدل على أن هناك قلة من الأساتذة لا تعتمد على هذا الأسلوب بشكل منتظم، وربما يكتفون بالشرح النظري وهو ما يضعف مستوى استيعاب بعض المتعلمين، في حين نادراً تظهر أن غياب الأمثلة كلياً غير موجود يدل على أن إدراك عام لأهميتها في العملية التعليمية.

التعليق على الجدول رقم 07: صعوبات التي تواجه التلميذ عند دراسة القواعد النحوية:

نجد آراء بعض التلاميذ حول الصعوبات و التحديات التي يواجهها في دراسة القواعد النحوية: "مع أنني أحب مادة اللغة العربية وأحاول دائماً فهم القواعد إلا أنني أواجه أحيانا بعض الصعوبات، مثل أن بعض القواعد تكون معقدة وتحتاج إلى تركيز كبير في بعض الأحيان تكون الدروس مملة وفيها نوع من الرتابة و الجمود بسبب الطريقة التي يعتمدها الأستاذ في شرح الدرس"

" أنا أواجه صعوبة في دراسة القواعد النحوية لأنني أحيانا لا أفهم القاعدة من الشرح النظري ، كما أواجه الصعوبة في حفظ القاعدة ، ولا اعرف كيف استخدمها سواء في الإعراب أو تركيب الجمل "

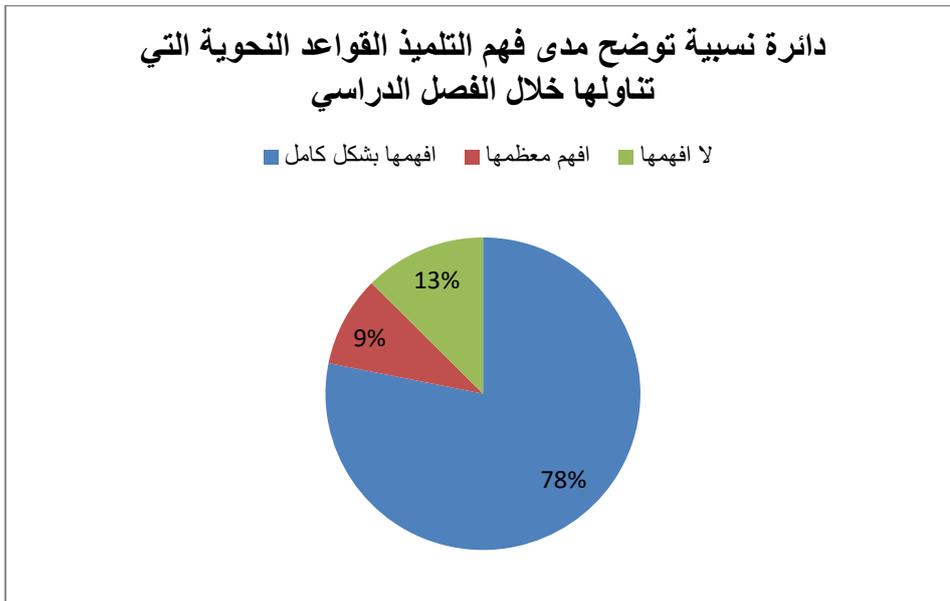
. القواعد كثيرة ومتداخلة واشعر بالخلط و الارتباك بينهما.

ونستنتج من كل هذا أن التلميذ يعتمد على الحفظ دون الفهم إضافة إلى تعرض القواعد النحوية غالباً بشكل نظري مجرد، ما يجعل من الصعب التلميذ ربطها بشكل صحيح، في حين يجد الطلاب القواعد النحوية مادة مملة وغير محفزة وخاصة عندما لا تدعم بطريقة تعليمية حديثة مثل الحوار والألعاب اللغوية.

2/ عرض وتحليل بيانات الاستبيان الخاص بطلبة سنة الثالثة ثانوي:

لجدول رقم 01: إلى أي مدى تشعر أنك تفهم قواعد النحوية التي تناولتها في هذا الفصل الدراسي؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
افهمها بشكل كامل	25	62.5%
افهم معظمها	11	7.5%
لا افهمها وأجد صعوبة	04	10%
المجموع	40	100%



التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة من التلاميذ 7.5% تفهم كامل للقواعد، في حين أن نسبة 62.5% تفهم معظم القواعد النحوية، وهناك فئة 10% تواجه صعوبة في فهم واستيعاب هذه القواعد.

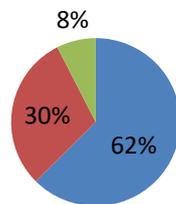
وتشير هذه النتائج أن سبب يفهم اغلب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للقواعد بشكل كامل لأنهم يعتمدون على المراجعة الذاتية والمتابعة المنتظمة لدروس كما أن لديهم خلفية لغوية قوية من السنوات السابقة مما يساعدهم على ربط القواعد الجديدة بالقديمة وفهمها بسهولة، أما بعض التلاميذ الذين يفهمون معظم قواعد النحو لان الشرح في الغالب واضحا ومرفقا بأمثلة مما يساعدهم على فهم القاعدة الأساسية، لكن يواجهون أحيانا صعوبة في بعض الجزئيات مما يحدث لديهم لبس وغموض أو قلة ممارسة بعض التطبيقات داخل الصف أما بالنسبة للذين يجدون في فهم النحو فقد يكون هذا راجع إلى أن طريقة الشرح قد أن نظرية أكثر من اللازم وأن الأستاذ لا يستخدم الطريقة الحوارية التي تساعدهم على التفاعل و الفهم، كما أن بعض التلاميذ قد لا يراجعون في البيت أو لديهم ضعف سابق في الأساسيات النحوية .

الجدول رقم 02: هل يستخدم أستاذك الطريقة الحوارية عند إلقاء درس القواعد النحوية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	25	62.5%
أحيانا	12	30%
أبدا	3	7.5%
المجموع	40	100%

دائرة نسبية توضح استخدام الاستاذ لطريقة الحوارية عند إلقاء دروس القواعد النحوية

■ دائما ■ أحيانا ■ أبدا



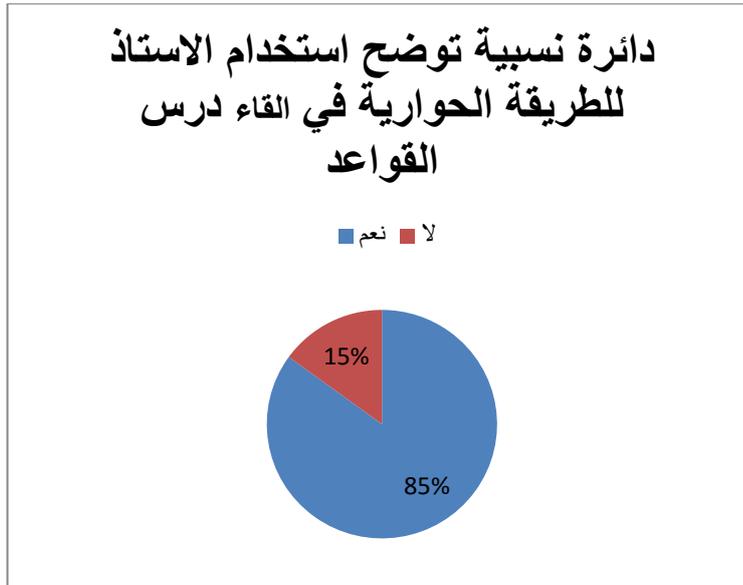
التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 62.5% يقرون باستخدام الطريقة الحوارية اثناء اللقاء الدرس، أما أحيانا قدرت نسبتهم 30% أما النسبة الأقل بلغت نسبتهم 7.5%.

نستنتج من هذه النسب ان نسبة استخدام الأستاذ الطريقة الحوارية في إلقاء درس القواعد هو وعيه الكامل بأهمية تمكين المتعلم من المساهمة في إكتساب المعرفة وتوظيفه كشريك في العملية التعليمية إضافة إلى أن الحوار يخلق مناخا تربويا ايجابيا يزيد من التواصل الفعال داخل القسم ومن جهة أخرى أفاد التلاميذ أن الأستاذ أحيانا ما يعتمد على الطريقة الحوارية بسبب ضيق الوقت وكثافة المقرر الدراسي وهنا يضطر الأستاذ استخدام طرق سريعة في الشرح مما يقلل فرص الحوار، وضعف بعض التلاميذ قد يجعل الحوار غير فعال أو ضياع الوقت دون تحقيق الأهداف في حين يرجع سبب عدم استخدام الاستاذ لهذه الطريقة هو أنه لا يزال مرتبط بالأساليب التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والحفظ.

لجدول رقم 03: هل تجد أن الطريقة الحوارية طريقة فعالة ومشوقة في فهم دروس القواعد؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	85%
لا	6	15%
المجموع	40	100%



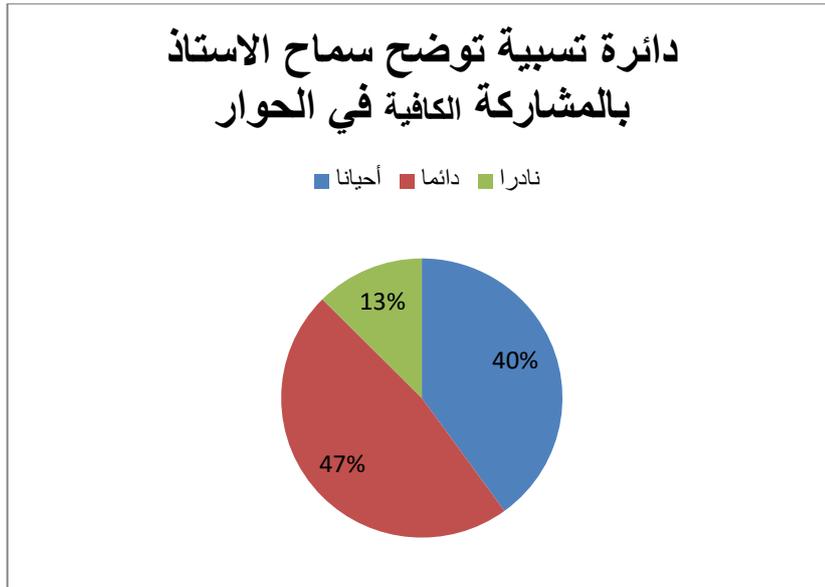
التعليق على الجدول:

هذه النسب تمثل أغلبية واضحة وقدرت نسبتهم 85% يجدون أن الطريقة الحوارية فعالة في فهم دروس القواعد، أما النسبة 15% أجابوا لا.

نستنتج أن التلاميذ الذين يعتبرون أن الطريقة الحوارية وسيلة فعالة ومشوقة في فهم دروس القواعد، مما يعكس ارتياحهم لهذا النمط التفاعلي من التدريس ويؤكد فعاليته في تحفيز التفكير والفهم، في المقابل يرى من التلاميذ أن هذه الطريقة غير فعالة بالنسبة لهم إذ قد يعود لأسباب تربوية أو شخصية مقل صعوبة المتابعة أو الخجل أو ضعف التنظيم في إدارة الحوار.

جدول رقم 04: هل يسمح لك الأستاذ بالمشاركة الكافية في الحوار؟

التكرارات	النسبة المئوية	الإجابة
19	47.5%	دائماً
16	40%	أحياناً
5	12.5%	نادراً
40	100%	المجموع



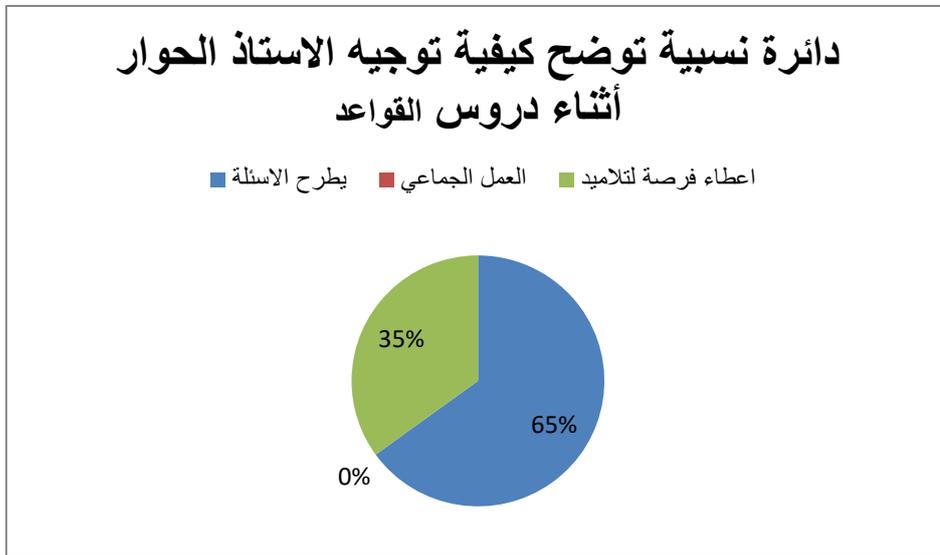
التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الذين يسمح لهم الأستاذ بالمشاركة بالحوار قدرت نسبتهم 47.5% في حين أن 40% أحيانا ما يسمح لهم الأستاذ بالمشاركة، في المقابل نجد 12% نادرا ما يسمح لهم بالمشاركة.

نلاحظ من هذا أن أكثر من نصف التلاميذ يشعرون بأن الأستاذ يمنحهم فرصة كافية للمشاركة، وهذا يدل على وجود رغبة لدى الأساتذة في تشجيع الحوار، وتحفيز التلاميذ على التفاعل والمساهمة في بناء الدرس في حين يرجع سبب أن بعض الأساتذة يسمحون بالمشاركة أحيانا فقط يعود غالبا إلى أنهم لا يتبعون منهجا تشاركيا في التدريس، بل يعتمدون على الطريقة التقليدية في إيصال المعلومة لذلك يفتحون المجال للمشاركة فقط عندما يرون أن ذلك ضروري أو عندما يسمح الوقت، وليس كجزء دائم من أسلوبهم في التدريس، في المقابل سبب عدم المشاركة قد يكون راجعا إلى أن الأستاذ قد لا يبذل جهدا كافيا لتحفيز على المشاركة أو توفير أجواء تشجيع على الحوار المفتوح أو قد يرجع إلى أن بعض التلاميذ لا يجدون الموضوعات مثيرة أو مفهومة مما يقلل من رغبتهم في المشاركة.

لجدول رقم 05: كيف يوجه لكم الأستاذ الحوار أثناء دروس القواعد النحوية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
65%	26	يطرح أسئلة
0%	0	العمل الجماعي
35%	14	يتيح الفرصة
100%	40	المجموع



التعليق على الجدول:

تشير نتائج الدراسة إلى إن 65% من الأساتذة يعتمدون في توجيه الحوار على طرح الأسئلة ويطلب من التلاميذ بالإجابة والمناقشة في المقابل فإن انعدام نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على العمل الجماعي و التوصل إلى القاعدة بأنفسهم 0% أما بخصوص إعطاء الفرصة للتلاميذ لطرح الأسئلة وقيادة النقاش قدرت نسبتهم 35%.

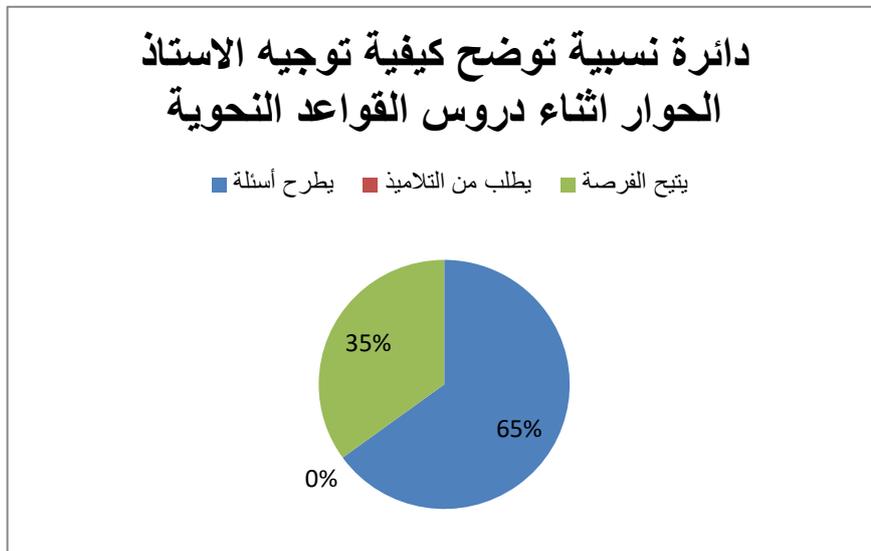
نستنتج من هذه النسب إن الأسباب المؤدية إلى هذا التفاوت راجعة إلى:

- لأن الأستاذ يريد معرفة مدى فهم التلاميذ للدرس.

- تساعد هذه الأساليب في شرح القاعدة بشكل تدريجي.
- يسهم التحكم في وقت الحصة ومحتواها وهذا كله من خلال طرح أسئلة ومطالبة التلاميذ الإيجابية والمناقشة عليها، في حين المطالبة من التلاميذ العمل في مجموعات و التوصل إلى القاعدة بأنفسهم راجع إلى اكتظاظ القسم مما يصعب على الأستاذ سيرورة الدرس بشكل منتظم ، مع مراعاة الوقت المبرمج للحصة ، أما بالنسبة لمنح الفرصة للتلاميذ لطرح أسئلة وقيادة النقاش يعود إلى إن البعض يحبون التفاعل و المشاركة.
- إخراج الأستاذ المتعلم من المتلقي الآلي إلى مشارك فعال في بناء الدرس باعتباره المحور الأساسي في العملية التعليمية.

الجدول رقم 06: هل يستخدم الأستاذ أمثلة أثناء حوار لتوضيح القواعد النحوية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	26	65%
أحياناً	13	32.5%
نادراً	01	2.5%
المجموع	40	100%



التعليق على الجدول:

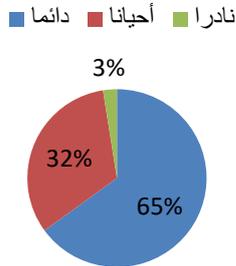
نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يدركون أهمية الأمثلة في تبسيط القواعد النحوية إذ قدرت نسبتهم 65% ، أما بالنسبة للأساتذة الذين يقتصرون على الأمثلة في حالات معينة فقد بلغت نسبتهم 32.5% ، أما بالنسبة للفئة الضئيلة تشير إلى قلة قليلة من الأساتذة لا يعتمدون على الأمثلة بشكل كاف فكانت نسبتهم 2.5%.

وتوحي هذه النسب بأن الأغلبية تميل إلى استخدام الأمثلة لأنها تساعدهم في تثبيت القاعدة في ذهن التلميذ، وحرصهم على جعل الدرس واضحا ومفهوما، ونلاحظ تجاوب أكبر عدد من التلاميذ عند وجود أمثلة مما يشجعهم على استخدامها باستمرار، أما نسبة التي تستخدم الأمثلة أحيانا فقد تعود إلى طبيعة الدرس فبعض القواعد لا تحتاج إلى أمثلة كثيرة، وقد يشير الأستاذ أن التلاميذ قادرين على فهم القاعدة مباشرة، في حين أن النسبة الضعيفة نادرا ما تستخدم الأمثلة قد تدل على اعتماد الأستاذ لطريقة التقليدية أو عدم إدراكه بأهمية المثال في تقريب المعنى.

لجدول رقم 06: هل يستخدم الأستاذ أمثلة أثناء الحوار لتوضيح القواعد النحوية؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	26	65%
أحيانا	13	32.5%
نادرا	01	2.5%
المجموع	40	100%

دائرة نسبية توضح استخدام الاستاذ لامثلة اثناء الحوار لتوضيح القواعد النحوية



التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يدركون أهمية الأمثلة في تبسيط القواعد النحوية إذ قدرت نسبتهم 65% أما بالنسبة للأساتذة الذين يقتصرون على الأمثلة في حالات معينة فقد بلغت نسبتهم 32.5%، أما بالنسبة للفئة الضئيلة تشير إلى قلة قليلة من الأساتذة لا يعتمدون على الأمثلة بشكل كاف بلغت نسبتهم 2.5%.

وتوحي هذه النسب بأن الأغلبية تميل إلى استخدام الأمثلة لأنها تساعدهم في تثبيت القاعدة في ذهن التلميذ، وحرصهم على جعل الدرس واضحا ومفهوما وملاحظتهم لتجاوب أكبر عدد من التلاميذ وجود أمثلة مما يشجعهم على استخدامها باستمرار، أما بالنسبة التي تستخدم الأمثلة أحيانا فقد تعود إلى طبيعة الدرس فبعض القواعد لا تحتاج إلى أمثلة كثيرة، وقد يشعر الأستاذ أن التلاميذ قادرين على فهم القاعدة مباشرة في حين أن النسبة الضعيفة نادرا ما تستخدم الأمثلة قد تدل على اعتماد الأستاذ لطريقة الحوارية وعدم إدراكه لأهمية المثال في تقريب المعنى.

التعليق على سؤال رقم 07: صعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الثالثة عند دراسة القواعد:

بعض آراء التلاميذ في قسم السنة الثالثة ثانوي في بعض الصعوبات التي يواجهها وتعرقل فهم القواعد النحوية:

" أشعر أن الحصة تمر بسرعة ولا أجد الوقت الكافي لطرح أسئلتني أو لفهم القاعدة جيدا، كما أنني أتردد في المشاركة خوفا من الوقوع في الخطأ".

" في القسم الأستاذ لا يترك لنا الوقت الكافي لتطبيق درس القاعدة ويمر بسرعة إلى جزئية أخرى، فلا أتمكن من ترسيخ المعلومة في ذهني".

"بالنسبة لي كثرة القواعد وتشابهها يسبب لي ارتباكا خاصة إنني أحاول حفظها بدل أن افهمها، وأحيانا أنسى ما تعلمته بعد مدة قصيرة".

إستنادا إلى إجابات التلاميذ حول صعوباتهم في دراسة القواعد النحوية يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- يشكو أغلب تلاميذ من صب القواعد النحوية في شكل قوالب نظرية مما يصعب عليهم فهم القواعد وتثبيتها.

- التلاميذ يعانون من كثافة القواعد وتشابهها ما يجعلهم يميلون إلى الحفظ الآلي دون الفهم .

- الرهبة من الوقوع في الخطأ أثناء الإعراب أو التحدث بالفصحى تعوق مشاركة الطلاب.

- تعد قلة المراجعة وضعف التمارين التطبيقية من أبرز أسباب صعوبة فهم القواعد النحوية.

استخلاص نتائج مقارنة سنتين الثانية والثالثة ثانوي:

* يفهم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي القواعد النحوية بشكل أفضل لأنهم اكتسبوا أساسيات النحو في السنوات السابقة، أما تلاميذ السنة الثانية لا يزالون في مرحلة بناء القاعدة المعرفية مما يجعل لديهم الفهم أصعب.

* أوضحت نتائج المقارنة أن اعتماد الطريقة الحوارية في التدريس يعد أسلوباً فعالاً حيث ساعد تلاميذ السنة الثانية والثالثة على التفاعل بشكل أفضل مع الدروس وفهم القواعد بطريقة أعمق وأكثر وضوحاً.

* تعد الطريقة الحوارية وسيلة فعالة في فهم القواعد لدى تلاميذ الثانية والثالثة ثانوي، مع استفادة أوضح لتلاميذ الثالثة بفضل التراكم المعرفي.

* في السنة الثانية ثانوي يركز الأستاذ على طرح الأسئلة مباشرة لتشجيع التلاميذ في المشاركة وفهم القواعد بشكل تدريجي، أما في السنة الثانية ثانوي فيعتمد نفس الأسلوب لكن بأسئلة أعمق تحفز على النقاش والتحليل، نظراً لتقدم مستوى التلاميذ ومكتسباتهم القبلية.

* في كل من السنتين الثانية والثالثة ثانوي يواجه التلاميذ الصعوبات في فهم القواعد النحوية، لكن تختلف أسبابها في السنة الثانية حيث تعود الصعوبات غالباً إلى ضعف الخلفية القاعدية وصعوبة الربط بين المفاهيم، أما في السنة الثالثة فتربط التحديات بتعقيد الدروس وضغط التحضير للباكوريا، رغم توفر معرفة خلفية.

ثانيا: الملاحظة

1/ تعريفها:

تعرف الملاحظة على أنها "وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث تجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو سمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منها معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة"¹.

أو "هي وسيلة أساسية من وسائل البحث العلمي وهي تصبح وسيلة عملية إذا كانت تخدم الغرض المحدد للبحث، تصميم بشكل منظم ، تسجيل نتائجها بانتظام وترتبط بافتراضات عامة، تخضع لاختبارات الصدق والثبات والموضوعية"².

فالملاحظة إذن هي إحدى أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، وتعرف بأنها عملية مراقبة لظواهر أو السلوكيات كما تحدث في الواقع باستخدام الحواس أو الأدوات بهدف تسجيلها وتحليلها لفهمها أو تفسيرها أو التنبؤ بها.

2/ درس نموذجي لتدريس موضوع من قواعد اللغة العربية وفقا للطريقة الحوارية

النشاط: رافد نحوي

الموضوع: الحال

عندما دخل الأستاذ القسم القي التحية بصوت واضح وابتسامة ما خلق جوا ايجابيا ومريحا وطلب من المتعلمين الجلوس بهدوء وبدأ حديثا قصيرا لجذب انتباههم قبل الشروع في الدرس.

¹ دوقان عبيدات واخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، (دب)، (دط)، 1984، ص149.

² مروان عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط2000، 1، ص176.

الانطلاق في الدرس:

تكون عادة ما تأخذ وضعية الانطلاق عشر دقائق على الأكثر من الوقت المخصص للحصة.

كتابة العنوان الحال وسط السبورة بخط عريض ولون مغاير (أحمر) وذلك بعد كتابة التاريخ والنشاط والموضوع.

ثم بدأ الأستاذ بطرح بعض الأسئلة مع مجاوبة التلاميذ.

بعد كل هذا يقوم الأستاذ بكتابة الأمثلة التي كانت مأخوذة من الكتاب المدرسي مع كتابة أمثلة خارجية خادمة للموضوع (القران الكريم ، الشعر).

نقل التلاميذ الأمثلة على الكراس.

القراءة النموذجية (الأولى) تكون من طرف الأستاذ.

قراءة تلميذ أو تلميذين من الكراس مع الضبط بالشكل.

مرحلة استنتاج القاعدة:

من خلال الأمثلة المكتوبة على السبورة اختار الأستاذ المثال الأول :عاد التلميذ

فرحاً

الأستاذ: من يقرأ الجملة؟

التلميذ: عاد التلميذ فرحاً

الأستاذ: ممتاز، ما نوع عاد؟

التلميذ: فعل ماضي

الأستاذ: ومن الذي قام بالفعل؟

التلميذ: التلميذ

الأستاذ: أحسنت، الآن لاحظوا الكلمة (فرحاً) هل هي فاعل؟ مفعول به؟ أم هي شيء آخر؟

التلميذ: ليست فاعلا ولا مفعول

الأستاذ: إذن ما دورها؟ وماذا تعبر؟

التلميذ: تبين حالة التلميذ عند عودته

الأستاذ: ممتازا، وهذا ماذا نسميه في اللغة.

التلميذ: الحال

الأستاذ: هل يمكنكم تحديد نوع هذه الكلمة.

التلميذ: اسم منصوب

الأستاذ: صحيح، ما علامة نصبه؟

التلميذ: الفتحة الظاهرة على آخره

مرحلة بناء أحكام القاعدة:

يكتب الأستاذ على السبورة عنوانا: أحكام بناء القاعدة

ثم وجه الأسئلة التالية

الأستاذ: لاحظ المثال الأول على ماذا دلت الكلمات التي تحتها خط؟

التلميذ: دلت على

الأستاذ: هل وردت معرفة أم نكرة؟

التلميذ: نكرة

الأستاذ: هل جامدة أم مشتقة؟

التلميذ: مشتقة

الأستاذ: ماذا بينت؟

التلميذ: بينت هيئة ما قبلها حين وقوع الفعل.

الأستاذ: وقد تعرفنا على أن كل اسم نكرة مشتق يبين هيئة صاحبه أثناء وقوع الفعل ماذا

يسمى؟

التلميذ: حالا

ومن هنا يتم تدوين تعريف الحال في القاعدة

الحال: وصف نكرة مشتق يبين هيئة صاحبه عند وقوع الفعل.

بعد تدوين التعريف على السبورة واصل الأستاذ في طرح الأسئلة لاستكمال بقية عناصر
الدرس

الأستاذ:ها نستطيع التخلي عنه دون أن يختل المعنى؟

التلميذ: نعم لأنه فضلة

الأستاذ: كيف يعرف الحال؟

التلميذ: بطرح السؤال كيف.

الأستاذ:أين موقعه في الجملة؟ هل يجوز أن يتقدم على صاحبه؟

التلميذ:وقع في نهاية الكلام ويجوز تقدمه على صاحبه

الأستاذ:هل يتعدد الحال؟

التلميذ: نعم بتعدد دون عطف

الأستاذ: لاحظ معي باقي الأمثلة كيف ورد الحال؟

التلميذ:ورد جملة فعلية وجملة اسمية وشبه جملة

الأستاذ: إذن هل محله دائما النصب؟

التلميذ: نعم يكون منصوب إذا كان مفردا وفي محل نصب إذا كان جملة أو شبه جملة

هنا دون الأستاذ القاعدة حول نوع الحال وحركته الإعرابية وكل أجزاء القاعدة

الحال يكون مفردا جملة وشبه جملة وعلامته الإعرابية النصب

صاحب الحال يأتي قبل الحال ويجب أن يكون معرفة

يجوز للحال التعدد لكن دون عطف

3/ استنتاج عام:

- محاولة تقريب الأسئلة الموجهة للتلاميذ ما يتماشى مع مستواهم الدراسي .
- بناء الأمثلة وفقا لما سيدون في القاعدة.
- تبنى أحكام القاعدة متزامنة مع شرح الأمثلة.
- استنتاج أحكام القاعدة من توجيه الأسئلة ثم صيغت بشكل جماعي على السبورة بلغة بسيطة وواضحة.
- ضرورة توجيه مجموعة من الأسئلة لاستخراج أحكام القاعدة مع إعطاء مثال على كل حكم (مثال فوري) من قبل التلاميذ.
- تركيز الأستاذ على إشراك جميع التلاميذ في النقاش والحوار.
- تقديم درس القواعد في حصة كاملة مع استغلال كل دقيقة فيها.
- القاعدة تكون استنتاجية بين المعلم والمتعلم بطريقة حوارية، لأن التلميذ هو محور العملية التعليمية.
- في نهاية بناء أحكام القاعدة يجري الأستاذ مع تلاميذه مجموعة من الأحكام والأسئلة والتطبيقات الفورية وفيها يتحقق الأستاذ من مدى استيعاب التلاميذ للدرس.

4/ طريقة الأستاذ في سير الدرس:

يطالب من الأستاذ أن يستمد شواهد درس القواعد من النص القرائي السابق لدرس القواعد حيث يرى الأستاذ أن طبيعة تلك النصوص تفتقر أحيانا إلى الحيوية والثراء اللغوي، ولا تساعد بالشكل الكافي على تحفيز المتعلمين أو إثارة اهتمامهم.

يفضل الأستاذ اختيار أمثلة تحمل معاني راقية وتشد انتباه المتعلم، مثل آيات من القرآن الكريم أو أبيات من الشعر، وذلك بهدف ترغيب المتعلم في المادة وتحفيزه على التفاعل معها.

بعد أن ينجح في شد انتباه التلاميذ ينتقل الأستاذ إلى شرح الأمثلة من حيث معناها، يحدد الأستاذ الكلمة المطلوبة في المثال ويبين حركتها، يم يسأل التلاميذ كيف يمكن إعرابها، ويعتبر هذا نوعا من المراجعة للدرس السابق مما يساعد التلاميذ على فهم أن القواعد مرتبطة ببعضها وليست منفصلة.

يسأل الأستاذ التلاميذ إذ كانوا يستطيعون تغيير حركة الكلمة في الجملة أو تغيير موقفها، كما يحدد الكلمة التي يريد التركيز عليها ثم يناقش معهم ما الذي قد يحدث إذا تغيرت حركتها أو رتبتها.

يعتقد الأستاذ أن استخدام أمثلة فصيحة لا يقتصر على تعليم التلميذ المبتدأ و الخبر أو الفعل وفاعل والمفعول به بل الهدف توصيل المعنى بشكل واضح للتلميذ حتى لا يشعر بالملل أو الجمود أثناء الدرس.

يقوم المعلم بعد ذلك إلى شرح عنوان الدرس، ثم يقدم القاعدة بعد أن يشرح كل جزئية بشكل مفصل وتدوين كل جزء على حدى أثناء سير الحصة.

وفي نهاية الدرس يقدم المعلم تطبيقا يحتوي على أمثلة أفضل من التي سبقه، إذا أمكن حتى يظل التلميذ محبا للمادة ومتحمسا لدراستها.

يعطي المعلم التلاميذ وقتا لحل التطبيق قبل نهاية الحصة، ثم ينتقل بينهم لمتابعتهم فردا فردا ليرى مدى فهمهم للدرس، ويرى أن هذه الطريقة أفضل من حل التمارين على السبورة.

5/ استنتاجات عامة حول سير درس القواعد:

- تقديم الدرس في جو هادئ منظم يساعد على التعلم.
- كانت مشاركة التلاميذ نشطة وموزعة بشكل جيد داخل القسم.
- اعتماد الأستاذ على الحوار والتفاعل بدل التلقين مما يحفز التلاميذ على التفكير.
- الأمثلة المختارة كانت مناسبة للموضوع وساعدت على فهم القاعدة.
- تم استخدام السبورة بشكل واضح ومرتب مما يسهل تتبع مراحل الدرس.
- حافظ الأستاذ على التسلسل المنطقي في عرض المراحل من التمهيد إلى الاستنتاج ثم التطبيق.
- أظهر التلاميذ استيعابا تدريجيا للقاعدة من خلال تفاعلهم في الأنشطة.
- حرص الأستاذ على مراجعة سريعة لبعض المفاهيم السابقة لتعزيز مستويات المتعلمين.
- اختتم الدرس بخلاصة واضحة ومركزة مما يثبت المفاهيم الأساسية في ذهن المتعلم.

خلاصة الفصل:

أظهرت نتائج الدراسة بناءً على تحليل أدوات الملاحظة الصفية والاستبيان مجموعة من المؤشرات الايجابية حول تطبيق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية، وقد تم تنفيذ عدد من الحصص التجريبية التي طبقت فيها الطريقة الحوارية في عرض المفاهيم النحوية، بهدف استقصاء أثرها في تفعيل دور التلميذ في العملية التعليمية وجعله محورا نشطا في الدرس.

أظهرت التجربة التطبيقية أن الطريقة الحوارية تسهم في توضيح المفاهيم النحوية المجردة عبر الحوار الموجه والأسئلة الاستكشافية، وتشرك الطالب في اكتشاف القاعدة بنفسه بدلا من تلقينها له مباشرة.

أوضحت الملاحظة أن الحوار يمكن الطلاب من استنتاج القواعد بأنفسهم، مما يعزز دافعيتهم، في حين نتائج الاستبيانات رضاهم عن هذا الأسلوب لتحفيزه وارتباطه باهتماماتهم.



خاتمة:

وأخيرا بعد دارستنا لموضوعنا تدريس القواعد النحوية وفق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية، وتحليلنا للبيانات التي جمعناها من عينة الأساتذة والتلاميذ والملاحظة الصفية توصلنا إلى أهم النتائج:

- الطريقة الحوارية تمثل أسلوبا فعالا في تطوير تدريس القواعد النحوية حيث، حيث تعزز من التفاعل داخل الصف وتشرك المعلم في بناء المعرفة.
- تساهم هذه الطريقة في تبسيط المفاهيم النحوية وتقريبها من واقع الطلاب من خلال أمثلة تفاعلية وحية تتناسب مع محتوى الدرس وقدرات الطلاب.
- تساهم الطريقة الحوارية في تعزيز التحصيل النحوي من خلال التركيز على الفهم العميق بالاعتماد على الحوار والمشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم بدلا من أسلوب التلقين التقليدي والحفظ الآلي للقواعد.
- اعتماد معظم المعلمين على الطريقة الحوارية إذ يعتبرونها الأسلوب الأكثر فعالية في تعليم اللغة العربية، خاصة أن المنهاج التربوي المبني على المقاربة بالكفاءات المعتمد في المنظومة التربوية، يعلي من شأن هذه الطريقة ويخصها باهتمام بالغ.
- يسهم سلوك الحوار في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه، من خلال مشاركته الفاعلة، كما يعزز ثقته بمعلمه عبر ما ينشأ بينهما من تواصل ايجابي من خلال الأخذ والعطاء المتبادل بينهما.
- تتطلب الطريقة الحوارية وقتا أطول من طريقة الإلقاء بسبب طبيعتها التفاعلية التي تشجع التلاميذ على المشاركة والمناقشة بفعالية، مما يتيح فرصاً لفهم أعمق للمادة التعليمية. هذا الوقت الإضافي يعود إلى اختلاف مستوياتهم، مما يجعل العملية التعليمية أكثر شمولية وفاعلية على المدى الطويل مقارنة بأسلوب الإلقاء.

- تسهم الطريقة الحوارية في كسر حاجز الخجل والرهبة لدى المتعلمين، إذ تحفزهم على تنمية شجاعتهم الأدبية وتمكينهم لتعبير عن أفكارهم وأرائهم بكل طلاقة وثقة، ومن هنا تلعب هذه الطريقة دوراً حيوياً في بناء شخصية المتعلم القوية والناضجة والقادرة على المبادرة والمساهمة البناءة.
- يعد تحسين مستوى المتعلمين كرهان أساسي يراهن عليه المتعلمين عند تبني الطريقة الحوارية في العملية التعليمية.
- تواجه الطريقة الحوارية في التعليم عدة تحديات تؤثر على فاعليتها، سواء منة جهة المعلم أو المتعلم، ومن أبرز العوائق التي تعترض المتعلم كعوائق لغوية مثل ضعف القدرة على التعبير الصحيح وعدم تقبل التصويب اللغوي، وأخرى معرفية كضعف الحصيلة اللغوية، أما العوائق النفسية مثل الخوف من الوقوع في الخطأ أثناء الإجابة وتفضيلهم للصمت، وضعف الثقة بالنفس والتي قد تمنع المتعلم من التفاعل بحرية وثقة، أما فيما يخص المعلم ضعف قدرته على إدارة الحوار الصفي بفعالية.
- تعد الطريقة الحوارية من أنجح الأساليب المعتمدة في مجال التعليم والتربية، لما تحققه من تفاعل بناء بين المعلم والمتعلم، حيث تنمي روح المشاركة وتعزز من عمليات الفهم والاستيعاب من خلال الأخذ والرد، وعلى النقيض من ذلك فإن بعض الأساليب التقليدية (الطرق) تفتقر إلى هذا البعد التواصلي، مما يقلل من فعالية العملية التعليمية.



قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

المراجع

1. ابراهيم أحمد قشطة ، الكافي في تدريس اللغة العربية، المرحلة الأساسية الأولى، نافذ للبحث والطباعة والنشر،(دب)،ط1442،1/2020.
- 2 . احمد عيسى داود، أصول التدريس النظري والعلمي،دار يافا العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1، 2014م.
- 3 أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط2009،2م.
- 4 أحمد مختار عمر،مجمع اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، باب (د،ر،س)، 2008.
- 5 . احمد عبد الستار الجوارى، نحو التيسير، مطبعة سليمان العظمي للنشر والتوزيع، بغداد، (دط)،1996م.
6. بلقاسم دقة، في النحو العربي رؤية عملية في المنهج، الفهم، التعليم، التحليل، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (دط)، 2002م/2003م.
7. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة،أطر نظرية ونماذج تطبيقية، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،ط2013،1م.
8. ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1429هـ/2008م.
- 9 . دوقان عبيدات واخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، (ط ب)، (دب)، 1984م.
- 10 رافد الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان،ط1، 1430هـ/2010م.

11. رياض عثمان، الرسائل الجامعية، الأسس العلمية بالتطبيق والتمثيل لوضع الخطة، دالا الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2004م.
- 12 .سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م.
13. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل في التدريس، دار الشرق والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م.
14. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بمندهور، جامعة الإسكندرية، (دب)، (دط)، 2011/2010م.
15. عبد الرحمان النحلاوي، التربية بالحوار، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م.
- 16 . عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ/2009م.
- 17 . عبد اللطيف بن حسن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2005م/1426هـ.
18. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2007م.
19. عمر بحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2 ، 1985م.
- 20 . ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج5، (دب)، (دط)، 1399م.
- 21 . الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م/1424هـ.

22. فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط3، (دت).
23. الفيرز أبادي، قاموس المحيط، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان، ط1، 1997م.
24. مجمع اللغة العربية، مجمع الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا، ط2، (دت)، باب (د،ر،س)، 1279هـ.
25. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م.
26. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000م.
27. أبو معاذ موسى بن يحيى الفيفي، الحوار أصوله وآدابه وكيف نربي أبنائنا عليه، دار الخيضي لنشر، المدينة المنورة، (دط)، 1427هـ.
28. ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ/1994م.
29. هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة لطلبة المستوى الثاني في أقسام كلية التربية ومركز التعليم عن بعد محافظة المهرة، جامعة الحضرموت، اليمن، ط1، 2020م.
- المجلات:**
30. احمد حمزة والبار أمين، الاستبيان كأداة للبحث العلمي، واهم تطبيقاته، المجلة الجزائرية، للأمن والتنمية، المجلد12، العدد3، جويلية، 2023م.
31. محمد سليمان الصليبي، اثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الإحياء لطلبة الصف الأول الثاني، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد26، العدد21، 2010م.

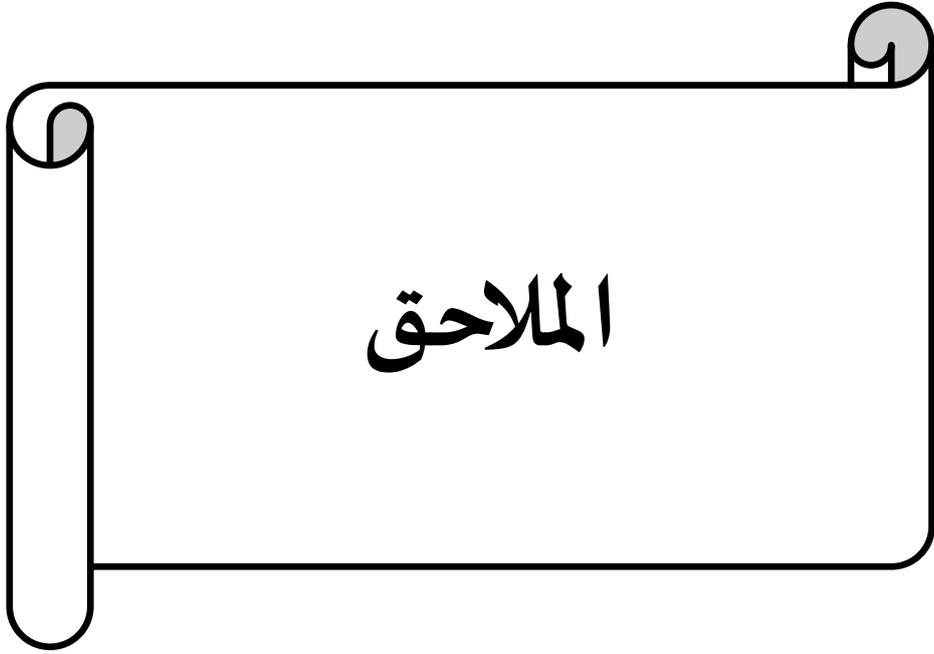


فهرس المحتويات

	البسمة
	شكر وعران
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: القواعد النحوية والطريقة الحوارية (المفاهيم والأسس النظرية)
6	تمهيد
7	المبحث الأول: تدريس القواعد النحوية
7	أولاً: مفهوم التدريس
10	ثانياً: مفهوم القواعد النحوية
10	1- مفهوم القاعدة
12	2- مفهوم النحو:
14	2-3- القواعد النحوية:
15	ثالثاً: أركان عملية التدريس (المكونات)
15	1/ الأهداف التدريسية:
15	2/ المدخلات لسلوكية:
16	3/ الخبرات والأشعة التدريسية:
17	4 / القياس والتقويم:
18	رابعا- أهمية تدريس القواعد النحوية:
20	المبحث الثاني: ماهية الطريقة الحوارية
20	أولاً: مفهوم الطريقة الحوارية
20	1/ مفهوم الطريقة:
21	2/ مفهوم الحوار:
23	3/ مفهوم الطريقة الحوارية:

24	ثالثا: مراحل الحوار
24	1/ مرحلة الإعداد للحوار:
25	2/ الترتيب:
25	3/ تنفيذ الحوار:
26	ثالثا: مزايا الطريقة الحوارية
27	خلاصة الفصل:
<h2>الفصل الثاني:</h2> <h3>تطبيق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية</h3>	
31	تمهيد
32	أولا: المنهج المتبع في الدراسة:
32	ثانيا: مجالات الدراسة
32	1/ عينة الدراسة:
33	2/المجال الزمني:
34	3/المجال المكاني (الجغرافي):
34	ثالثا: عرض بيانات الاستبيان وتحليله:
34	1/ تعريف الاستبيان:
35	2/عرض وتحليل بيانات الاستبيان
35	أ/ تحليل بيانات الإستبيان الخاص بالمطعمين
35	أ-1/ البيانات لشخصية
40	أ-2/ البيانات العلمية:
40	المحور الأول: تدريس القواعد
48	المحور الثاني: تفعيل لطريقة الحوارية
52	المحور الثالث: علاقة تفعيل الحوار في تدريس القواعد.

57	استبيان التلاميذ:
57	1/ عرض وتحليل بيانات الاستبيان الخاص بطلبة سنة الثانية ثانوي:
66	2/ عرض وتحليل بيانات الاستبيان الخاص بطلبة سنة الثالثة ثانوي:
76	استخلاص نتائج مقارنة لسنتين الثانية والثالثة ثانوي:
77	ثانيا: الملاحظة
77	1/ تعريفها:
77	2/ درس نموذجي لتدريس موضوع من قواعد اللغة العربية وفقا للطريقة الحوارية
81	3/ استنتاج عام:
82	4/ طريقة الأستاذ في سير الدرس:
83	5/ استنتاجات عامة حول سير درس القواعد:
84	خلاصة الفصل:
85	خاتمة
88	قائمة المصادر والمراجع
92	فهرس المحتويات



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 2025/04/08

مدير التربية

إلى

السيد(ة): مدير

ثانوية: الشيخ عاشور بن محمد خنقة سيدي ناجي

ثانوية: صالحي بلخير/عين الناقة

ثانوية: بادي مكي/زربية الوادي

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 323 / م.ت.ت/ 2025

الموضوع: الموافقة على إجراء "تربص ميداني"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب و اللغات تحت رقم: 18/ن.ع.م.د.م.ط / 2025 المؤرخة في: 2025/02/09

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب و اللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء التربص الميداني.

للطالب(ة): ساعد زينب

للطالب(ة): عزيزي سوسن

تخصص: لسانيات تطبيقية

شعبة: الآداب و اللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2025/04/13 إلى : 2025/04/22

على مستوى مؤسستكم. مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم بالتنسيق مع

أساتذة المادة أثناء حصص الاستقبال .

مدير التربية

عز الدين



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA
Ministry of High Education and Scientific Research
Mohamed Khider University of Biskra
Faculty of Letters and Languages
Vice Deanship for Studies and Issues Related
to Students



<http://fil.univ-biskra.dz>

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية الآداب و اللغات
نيابة العميد المكلف بالدراسات و المسائل المرتبطة
بالطبعة
هاتف/فاكس رقم: 213 33 54 32 78
الرقم: 5 ا ن.ع.م.د.م.ط/2025

إفادة تريض ميداني

أعلم سيادتكم الموقرة أن الطالب(ة): - ساعد زينب رقم التسجيل: 2020 35036556
- عزيزي سوسن رقم التسجيل: 2020 35036561
تخصص: لسانيات تطبيقية السنة: الثانية ماستر
قسم: الآداب واللغة العربية
معني(ة) تريض ميداني في مؤسسة:- ثانوية الشيخ عاشور بن محمد خنقة سيدي ناجي
- ثانوية الشهيد صالح بلخير عين الناقاة
- ثانوية الشهيد بادي مكي زريبة الوادي

في إطار إنجاز مذكرة التخرج للسنة الجامعية 2025/2024.

سلمت هذه الإفادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

بسكرة في: 23 فيفري 2025

نائب العميد
المكلف بالدراسات و المسائل
المرتبطة بالطلبة
أ.د / بخوش علي



جمال قوبيع

باخوشة

مكاديير النانوية
للرئيس سميير

بالخنقة

محمد بن ترقي
10 - 04 - 2025



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر . بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

إلى أساتذة الطور الثانوي

الطالبة : عزيزي سوسن

الطالبة: ساعد زينب

السنة :الثانية ماستر

الموضوع: تدريس القواعد النحوية وفق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية

(الكيفية الأهداف)

دراسة ميدانية في مؤسسة تربوية

سيدي (ة) الأستاذ (ة): أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الاستبيان الذي نعهده من أجل استكمال مذكرة التخرج التي موضوعها :تدريس القواعد النحوية وفق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية (الكيفية و الأهداف)".

ومن الأجل الحصول على البيانات العلمية التي تفيد موضوعنا التمس منكم التعاون معنا بالإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان ، ونحيطكم علما أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي و لكم منا جزيل الشكر و الامتتان.

استبيان موجه لأساتذة الطور الثاني

1/البيانات لشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. المستوى التعليمي: ليسانس ماستر دكتوراه
3. مدة الخبرة: من سنة إلى 5سنوات من 5الى 10 سنوات من 10 فما فوق

2/ البيانات العلمية:

المحور الأول: تدريس القواعد

1. هل تعتقد أن الطريقة الحوارية تجعل القواعد النحوية أكثر وضوحا وسهولة لدى الطلاب؟

- نعم إلى حد كبير نعم إلى حد ما لا يوجد فرق لا تجعل الفهم أصعب

2. استيعاب المتعلمين لقواعد اللغة العربية؟

- جيد متوسط ضعيف

3. هل تواجه صعوبة في تدريس مادة النحو؟

- نعم لا

4. تحضى قواعد اللغة العربية بإقبال وشغف من طرف المتعلمين؟

- نعم لا

5 في رأيك هل المقرر الخاص بمادة القواعد كثيف يفوق استيعاب المتعلمين؟

.....

6. هل تلاحظون تجاوب من قبل الطلبة خلال تقديم المادة؟ ولماذا؟

.....

.....

7. هل عدد الحصص الأسبوعية المخصصة لتدريس مادة القواعد كافية لتكوين المتعلم

في هذه المرحلة؟

.....

المحور الثاني: تفعيل الطريقة الحوارية

1. هل تجد أن الطريقة الحوارية تجعل الطلاب أكثر تفاعلاً أثناء إلقاء درس القواعد؟

نعم لا

2. ما هي اللغة التي يتحاور بها الطلاب داخل القسم؟

الفصحى العامية

3. كيف ترون تأثير مادة النحو على تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة؟ (التلاميذ)

.....

4. كيف ترون إثر الحوار الصفّي في تعزيز قيمة مادة النحو لدى الطلبة؟

.....

.....

المحور الثالث: علاقة تفعيل الحوار في تدريس القواعد

1. هل تعتقد أن الطريقة الحوارية تساعد في ترسيخ القواعد النحوية في أذهان الطلبة لفترة

أطول؟

نعم إلى حد ما لا

2. هل تؤثر الطريقة على التفاعل بين الطلاب داخل الصف؟ وكيف؟

نعم لا

3. في رأيك تحضير الدروس مسبقا في البيت يسهم في تفعيل الحوار؟

نعم لا

4. هل تتناسب الطريقة الحوارية مع جميع المستويات؟

نعم لا

5. ما مدى استجابة الطلبة لتقديم المادة؟

.....

6. ما هي التحديات التي تواجهك أثناء تطبيقك للطريقة الحوارية؟

.....

.....

جامعة محمد خيضر . بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

إلى التلاميذ الطور الثانوي

الطالبة : عزيزي سوسن

الطالبة :ساعد زينب

السنة :الثانية ماستر

السلام عليكم نحن طالبتان بكلية الآداب و اللغات قسم الآداب و اللغة العربية ،نقوم بإعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان : "تدريس القواعد النحوية وفق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية (الكيفية و الأهداف)".

يسرنا التقدم إلى تلاميذنا الأعزاء بهذه الإستبانة التي تحوي مجموعة من الأسئلة، التي تخدم موضوع بحثنا، نرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق، وذلك بوضع العلامة (+) أمام اختياركم

استبيان موجه لتلاميذ لطور الثانوي (الثانية والثالثة)

1. إلى أي مدى تشعر أنك تفهم قواعد النحو التي تناولها في هذا الفصل الدراسي؟

أفهمها بشكل كامل أفهم معظمها لا أفهمها وأجد صعوبة

2. هل يستخدم أستاذك الطريقة الحوارية عند درس القواعد النحوية؟

دائما أحيانا أبدا

3. هل تجد أن الطريقة الحوارية طريقة فعالة ومشوقة في فهم دروس القواعد؟

نعم لا

4. هل يسمح لك الأستاذ بالمشاركة الكافية في الحوار؟

أحيانا دائما نادرا

5. كيف يوجه لكم الأستاذ الحوار أثناء دروس القواعد النحوية؟

يطرح أسئلة ويطلب من التلاميذ الإجابة والمناقشة

يطلب من التلاميذ العمل في مجموعات والتوصل إلى القاعدة بأنفسهم

يتيح الفرصة للتلاميذ لطرح الأسئلة وقيادة النقاش

6. هل يستخدم الأستاذ أمثلة أثناء الحوار لتوضيح القواعد النحوية؟

دائما أحيانا نادرا

8. ما هي الصعوبات التي تواجهك عند دراسة القواعد النحوية؟

.....

.....

تتناول هذه المذكرة كيفية تدريس القواعد النحوية باستخدام الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية (الكيفية والأهداف) بعدها وسيلة بيداغوجية تساعد على إشراك المتعلم في بناء المعرفة النحوية، تتمحور الإشكالية الأساسية لهذا الموضوع: إلى أي مدى يمكن للطريقة الحوارية أن تسهم في تحسين مستوى المتعلمين في مادة القواعد النحوية ؟

وقد قسم هذا البحث إلى فصلين أساسيين : الفصل الأول تناول مبحثين حيث عنون المبحث الأول ب القواعد النحوية والطريقة الحوارية والثاني بعنوان ماهية الطريقة الحوارية والفصل الثاني تضمن الدراسة الميدانية في تطبيق الطريقة الحوارية في المرحلة الثانوية إذ استخدمت فيه أداتين بحثيتين (الاستبيان والملاحظة).

وقد وصل البحث إلى جملة من النتائج كان أهمها: الطريقة الحوارية تساهم في تنمية تفكير والفهم العميق للقواعد النحوية، كما أن نجاح تطبيقها يتوقف بدرجة كبيرة على مدى استعداد الأستاذ وظروف البيئة التعليمية.

Summary:

This memorandum addresses how to teach grammar using the dialogic method in secondary school (method and objectives), followed by a pedagogical tool that helps engage learners in building grammatical knowledge. The fundamental question of this topic revolves around: To what extent can the dialogic method contribute to improving learners' level in grammar?

This research is divided into two main chapters: The first chapter addresses two topics, the first of which is titled "Grammar and the Dialogue Method," and the second is titled "The Nature of the Dialogue Method." The second chapter includes a field study of the application of the dialogic method in secondary school, using two research tools (questionnaire and observation).

The research reached a number of conclusions, the most important of which are: The dialogic method contributes to the development of thinking and a deep understanding of grammatical rules. Furthermore, the success of its implementation depends largely on the teacher's preparedness and the conditions of the educational environment.